

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الشعبة: علوم تجارية  
التخصص مالية مؤسسة  
من اعداد الطالبة: حنان همال  
بعنوان

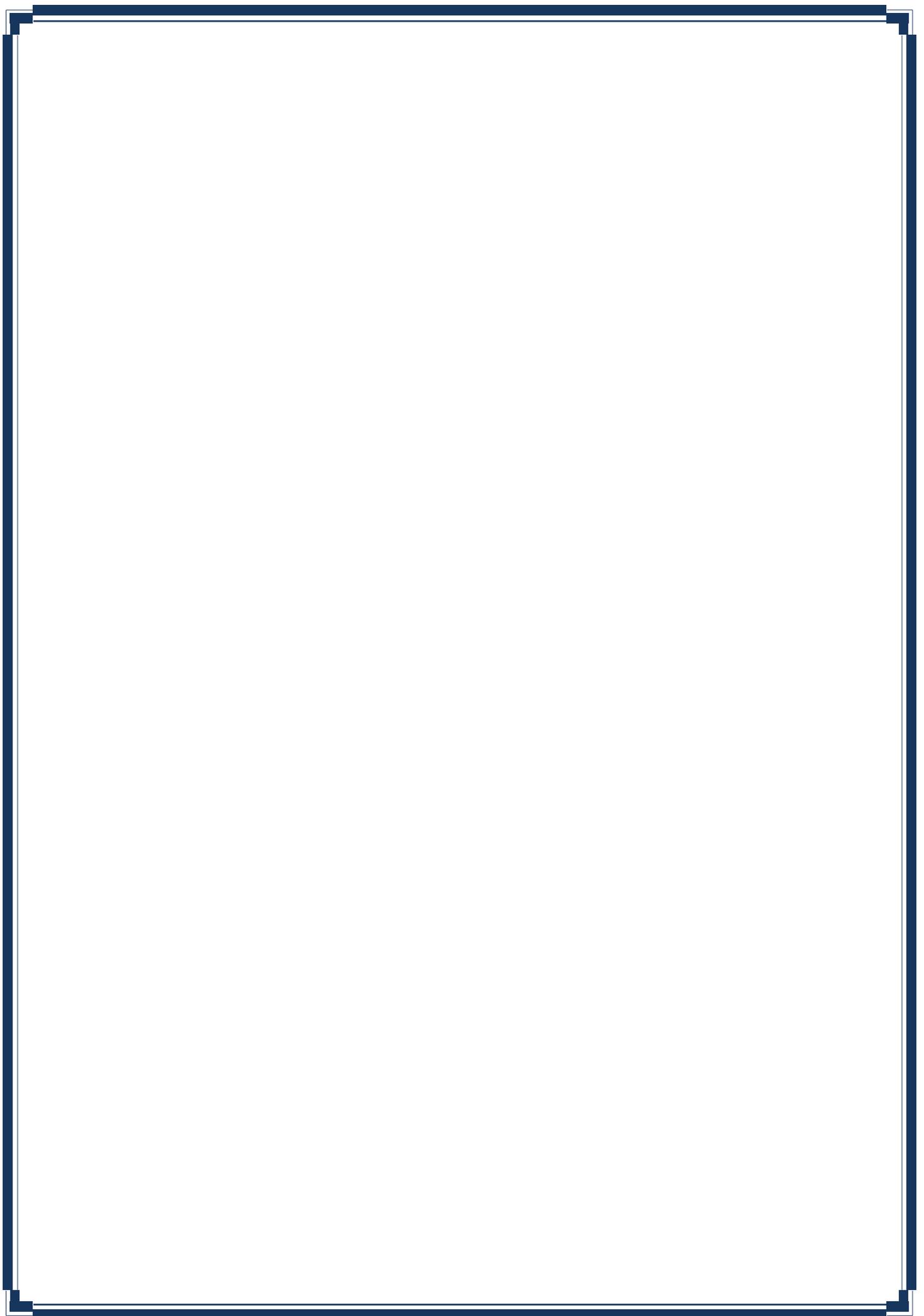
## متطلبات تطبيق الهندسة المالية الإسلامية في البنوك الإسلامية - بنك البركة الجزائري -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/05/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

مساعد (أ) جامعة الأغواط رئيساً	الأستاذ بن نوي مصطفى
محاضر (أ) جامعة غرداية مشرفاً	الدكتور محمد عجيلة
مساعد (أ) جامعة غرداية مساعداً	الأستاذ خلف الله بن يوسف
مساعد (أ) جامعة غرداية مناقشا	الأستاذ حميدات عمر

الموسم الجامعي: 2015/2014م



الاهداء



إلى أعز وأغلى ما في الوجود

**الوالدان الكريمان**

جزاهما الله عنا كل خير

إلى الإخوة الأعزاء

إلى جميع الأهل والأقرباء

إلى جميع الأصدقاء والزملاء

وإلى كل طالب للعلم والعلا

أهدي عملي المتواضع هذا

## شكرو وعرفان

بسم الله و الحمد لله الذي رزقنا العقل  
ووهبنا التفكير وحسن التوكل عليه ،  
ورزقنا من العلم ما لم نكن نعلم ، والذي  
سهل لنا السبيل لإنجاز هذا العمل  
التواضع .

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير  
إلى:

الأستاذ المشرف: عجيبة محمد .

على إشرافه وتتبعه إنجاز هذه المذكرة  
وتشجيعه لي لإنهاء هذا العمل مقدمة لي  
كل النصائح والتوجيهات اللازمة .

الأستاذ مساعدي في اتمامها بأكمل وجه  
خلف الله بن يوسف ..

كل أساتذة جامعة غارداية .

والى بنك البركة الجزائري وفروعه .

كل من ساعدني ومددني يد العون من  
قريب أو بعيد .

## ملخص الدراسة:

تناولت هذه الرسالة موضوع "متطلبات تطبيق الهندسة المالية الإسلامية في البنوك الإسلامية"، وذلك بهدف تقييم كفاءة المصارف الإسلامية في توليد الأرباح والتحكم في التكاليف ودور مبادئ الهندسة المالية الإسلامية في الرفع من كفاءة هذه المصارف، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج حيث يعتبر بنك البركة ذو كفاءة تشغيلية جيدة من خلال قدرته على توليد أرباح بتكاليف قليلة وذلك بتحكم في كفاءة الأرباح وكفاءة التكاليف وأنه يعتمد على مبادئ الهندسة المالية الإسلامية حسب ما جاءت به نصوص الشريعة الإسلامية، وأن هناك علاقة ارتباط قوية بمبادئ الهندسة المالية الإسلامية في المصارف الإسلامية والكفاءة التشغيلية وهذا ما يدل على تأثير الهندسة المالية الإسلامية على المصارف الإسلامية.

**الكلمات المفتاحية:** هندسة مالية إسلامية، مصارف إسلامية، كفاءة تشغيلية

### **Abstrace :**

This study addressed the issue of “ The application of Islamic financial engineering in the banks” requirements in order to evaluate the efficiency of the Islamic banks to generate profits and control costs and the role of the principles of Islamic financial engineering in increasing the efficiency of these banks, The study found the results where the Al-Baraka bank de efficiency of operational good by being able to generate profits at low costs that control in the efficiency gains and cost efficiency, and it depends on the principles of Islamic financial engineering as brought by the Islamic texts and that there is a strong correlation between the principles of Islamic financial engineering in the Islamic banking and operational efficiency relationship and this evidence the impact of the financial engineering Islamic banks.

**Key words:** Islamic financial engineering, Islamic banks, efficiency operational

قائمة

المحتويات

## قائمة المحتويات

الإهداء

شكر و عرفان

I.....	ملخص الدراسة:
III.....	قائمة المحتويات
أ.....	المقدمة

### الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

2.....	تمهيد :
3.....	المبحث الأول :الأدبيات النظرية .
3.....	المطلب الأول :أساسيات الهندسة المالية الإسلامية .....
7.....	المطلب الثاني : أسباب الحاجة للهندسة المالية الإسلامية ومزايا تطبيقها .....
9.....	المطلب الثالث :الهندسة المالية الاسلامية وآثارها على المؤسسات المالية .....
11.....	المطلب الرابع: واقع الهندسة المالية الإسلامية في البنوك .....
22.....	المبحث الثاني :الدراسات السابقة.....
22.....	المطلب الأول : الدراسات الوطنية .....
24.....	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.....

### الفصل الثاني : الدراسة الميدانية – بنك البركة الجزائري-

27.....	تمهيد:
28.....	المبحث الأول: تقديم البنك محل الدراسة.....
28.....	المطلب الأول: تعريف بنك البركة الجزائري .....
28.....	المطلب الثاني: نشأة بنك البركة.....
31.....	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري.....
32.....	المطلب الأول: المنهج المستخدم، التحليل الإحصائي.....

36.....	المطلب الثاني: التحليل الإحصائي للبيانات
46.....	المطلب الثالث: العلاقة بين مبادئ الهندسة المالية والكفاءة التشغيلية
54 .....	الخاتمة
58 .....	المراجع
62 .....	الملاحق
79 .....	فهرس المحتويات

## فهرس الجدول

- الجدول رقم 1: مقياس ليكارت الخماسي ..... 32
- الجدول رقم 2: معامل أفاكرونباخ لقياس ثبات وصدق الاستبيان..... 34
- الجدول رقم 3: نتائج البيانات المتعلقة بالفروع محل الدراسة..... 37
- الجدول رقم 4: نتائج البيانات المتعلقة بالجنس ..... 38
- الجدول رقم 5: نتائج الفئات العمرية لعينة الدراسة..... 39
- الجدول رقم 6: نتائج المستوى العلمي لعينة الدراسة..... 40
- الجدول رقم 7: نتائج التخصص العلمي لعينة الدراسة ..... 41
- الجدول رقم 8: نتائج الخبرة المهنية لعينة الدراسة..... 42
- الجدول رقم 9: نتائج المنصب لعينة الدراسة ..... 43
- الجدول رقم 10: النتائج المتعلقة بمبادئ لجنة بازل للهندسة المالية..... 44
- الجدول رقم 11: النتائج المتعلقة بمبادئ الهندسة المالية حسب منظمة (ODEC)..... 45
- الجدول رقم 12: النتائج المتعلقة بمبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به نصوص الشريعة الإسلامية ..... 46
- الجدول رقم 13: النتائج النهائية لمحاو الدراسة للمتغيرين الهندسة المالية والكفاءة التشغيلية ..... 46
- الجدول رقم 14: اختبار الاستقلالية بين المنصب والتخصص بواسطة معامل سييرمان..... 47
- الجدول رقم 15: اختبار الاستقلالية بين المنصب والتخصص بواسطة معامل سييرمان..... 47
- الجدول رقم 16: معامل الارتباط بين مبادئ الهندسة المالية والكفاءة التشغيلية..... 48
- الجدول رقم 17: معامل الارتباط بين مبادئ الهندسة المالية التي جاءت بها ODEC والكفاءة التشغيلية..... 48
- الجدول رقم 18: معامل الارتباط بين متغيري معامل الارتباط بين الحور الثاني R1 والحور الثالث R2..... 49
- الجدول رقم 19: تحليل تباين ANOVA بين المستوى و متغيرات الدراسة..... 50
- الجدول رقم 20: تحليل تباين ANOVA بين التخصص و متغيرات الدراسة..... 50
- الجدول رقم 21: تحليل تباين ANOVA بين الخبرة و متغيرات الدراسة..... 51
- الجدول رقم 22: تحليل تباين ANOVA بين المنصب و متغيرات الدراسة..... 51

## فهرس الأشكال

- الشكل رقم 1: المضاربة كما يجريها المصرف الاسلامي باعتباره مضاربا أو صاحب رأس المال ..... 13
- الشكل رقم 2: المشاركة كما يجريها المصرف الإسلامي ..... 15
- الشكل رقم 3: خطوات المراجعة في المصارف الإسلامية..... 19
- الشكل رقم 4: خطوات بيع السلم في المصارف الإسلامية ..... 21
- الشكل رقم 5: الهيكل التنظيمي لبنك البركة..... 31
- الشكل رقم 6: تمثيل عينة الدراسة حسب الفروع ..... 38
- الشكل رقم 7: تمثيل عينة الدراسة حسب الجنس ..... 39
- الشكل رقم 8: تمثيل عينة الدراسة حسب العمر ..... 40
- الشكل رقم 9: تمثيل عينة الدراسة حسب المستوى العلمي ..... 41
- الشكل رقم 10: تمثيل عينة الدراسة حسب التخصص العلمي..... 42
- الشكل رقم 11: تمثيل عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية..... 43
- الشكل رقم 12: تمثيل عينة الدراسة حسب المنصب ..... 44

## قائمة الملاحق

- الملحق رقم 1: استمارة ( استبيان)..... 62
- الملحق رقم 2: نتائج معالجة الاستبيان ببرنامج SPSS..... 67

# المقدمة

## (1) توطئة عامة

اصبح التطوير والابتكار في الأدوات المالية الإسلامية ضرورة حتمية على المصارف الإسلامية خاصة مع تزايد الطلب على هذه المنتجات في ظل التوجه العالمي المتنامي نحو الاستثمار الأخلاقي المتوافق مع المعاملات الإسلامية التي تستبعد الربا والغرر والتعدي على أموال الناس، حيث تحتاج المصارف الإسلامية دوماً إلى الاحتفاظ بتشكيلة متنوعة من الأدوات والمنتجات المالية تمكنها من إدارة سيولتها بصورة مرحة، بالإضافة إلى توفيرها للمرونة المناسبة للاستجابة لمتغيرات البيئة الاقتصادية، ويستدعي ذلك بالضرورة تطوير أدوات مالية إسلامية مستحدثة تضمن لها نصيب سوقياً يساعدها على الاستمرار بفعالية .

كما أن توفر سوق مالية الإسلامية متطورة يتطلب وجود مصارف إسلامية تستفيد من نتائج الهندسة المالية وفق المنهج الإسلامي في إبداع وابتكار الطرق والعمليات التمويلية التي تضمن لها المصارف التميز في تقديم أدواتها المالية وتحقيق لها التميز على المصارف التقليدية، هذا من جهة ومن جهة أخرى ضمان تدخل فعال لها في الأسواق، وعملية إصدار مجموعة متنوعة من الصكوك وتداولها في السوق المالية الإسلامية تمثل تغييراً جوهرياً في الهيكل التمويلي للمصارف الإسلامية يمكنها من استيعاب المدخرات على مختلف رغبات أفرادها، والتوفير للملائم للاحتياجات التمويلية للمشروعات مما يساهم في تقويم مسار المصارف الإسلامية فضلاً عن أن إصدار الصكوك الإسلامية لتوفير الاحتياجات التمويلية هو بمثابة أداة مناسبة للتكامل بين النشاط المصرفي والإسلامي والأسواق المالية، والاندماج مع الأسواق العالمية.

## (2) طرح الإشكالية :

تناولت هذه الدراسة طرح الإشكالية التالية :

ما هي آليات وميكانيزمات تطبيق الهندسة المالية الإسلامية في البنوك الإسلامية الجزائرية ؟.

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية :

- ✓ ما المقصود بالهندسة المالية الإسلامية ؟
- ✓ ما هي أهم مزايا تطبيق الهندسة المالية الإسلامية في البنوك الإسلامية ؟
- ✓ كيف تساهم مبادئ الهندسة المالية في رفع من الكفاءة المصرف الإسلامي؟
- ✓ ما هو الواقع الهندسة المالية في الجزائر؟ وكيف ترفع الهندسة المالية من كفاءة هذه المصارف ؟

## (3) فرضيات البحث

بناءً على التساؤلات السابقة تم وضع الفرضيات التالية :

- ✓ توجد دلالة إحصائية بين الهندسة المالية والتزامات بنك البركة.
- ✓ توجد دلالة إحصائية بين النصوص الشرعية الإسلامية والإفصاح في إعداد عرض القوائم المالية.

✓ توجد دلالة احصائية بين الكفاءة التشغيلية وللهندسة المالية .

#### (4) مبررات اختيار الموضوع :

اختيارنا لهذا الموضوع يرجع للأسباب التالية:

✓ المبرر الذاتي :روح الفضول لاكتشاف خفايا هذا الموضوع، والميل الشخصي للبحث فيه

✓ المبرر الموضوعي :لفت انتباه إلى ضرورة التعريف بهذا الموضوع الحديث

#### (5) أهداف الدراسة وأهميتها :

وتهدف هذه الدراسة الى ما يلي :

✓ توضيح مفهوم الهندسة المالية وأسسها .

✓ إبراز أهم الطرق لقياس الكفاءة التشغيلية في المصارف الإسلامية.

✓ إلقاء الضوء على مبادئ الهندسة المالية في بنك البركة ودورها في الرفع من كفاءته التشغيلية.

#### (6) أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال إبراز أهمية الهندسة المالية في الرفع من كفاءة البنوك الإسلامية، وذلك لرصد الانحرافات والمعوقات التي تواجهها هذه الأخيرة ومحاوله تفاديها خاصة وأن التجارب الأخيرة تظهر أن طبيعة الهندسة المالية في النظم المصرفية يؤدي إلى تدمير الاقتصاديات القومية بشكل كبير، وعليه فإن العمل بما جاءت به مبادئ الهندسة المالية والالتزام بقواعدها يعمل على تطوير المنظومة المصرفية خاصة منها المصارف الإسلامية، مما ينعكس إيجابا على الاقتصاد القومي وكذلك ترسيخ ودعم جهود هذه اللبنة من لبنات النظام الاقتصادي الإسلامي.

#### (7) حدود الدراسة :

فيما يخص حدود الدراسة فقط تمثلت فيما يلي :

✓ **حدود الزمانية :** لقد تمت هذه الدراسة في سنة 2015، بحيث أن الدراسة النظرية والتطبيقية جرت في

نفس السنة فقد تم جمع البيانات والمعلومات في بنك البركة الجزائري في نفس الفترة الزمنية (السنة).

✓ **حدود المكانية :** تمت الدراسة الميدانية في بنك البركة الجزائري وفروعه غارداية، الأغواط، ورقلة، الجزائر.

#### (8) منهج البحث وأدوات المستخدمة :

نظرا لطبيعة الموضوع اعتمدنا على كل من المنهج الوصفي، التحليلي وقد استخدمت هذه المناهج في وصف وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة وذلك لإبراز المفاهيم المرتبطة بالموضوع، وكذلك دراسة الحالة لربط الجزء النظري بما يوازيه على أرض الواقع من خلال الأدوات الإحصائية.

**(9) مرجعية الدراسة :**

تم الاعتماد على نوعين من المصادر لجمع المعلومات هي :

- ✓ المصدر النظري : ويشمل على مؤلفات ،مجلات ومذكرات مداخلات الملتقيات .
- ✓ المصدر التطبيقي : لمعالجة الجانب التطبيقي لموضوع الجأ إلى استمارة (استبيان ) وزع على اطارات في بنك البركة الجزائري وفروعه الأربعة.

**(10) صعوبات الدراسة :**

بشكل عام تمثلت صعوبات البحث فيما يلي :

- ✓ اتساع الموضوع وتشعبه.
- ✓ واما من الجانب التطبيقي صعوبة الحصول على معلومات خاصة بالبحث وسرية عن المعلومة في البنك.

**(11) هيكل البحث :**

بهدف الدراسة ومعالجة الموضوع من اغلب جوانبه تم تقسيم البحث الى فصلين(نظري وتطبيقي) اذ تضمن كل فصل مباحث وكل مبحث تضمن مطالب.

وتناولنا في الفصل النظري :الهندسة المالية الاسلامية في البنوك

فكان المبحث الأول منه بعنوان أساسيات الهندسة المالية الإسلامية، والمبحث الثاني بعنوان الدراسات السابقة .

اما في الفصل التطبيقي : متطلبات تطبيق الهندسة المالية الاسلامية في البنوك الاسلامية بنك البركة، فكان المبحث الأول منه بعنوان منهجية الدراسة، والمبحث الثاني منه بعنوان عرض وتحليل البيانات.

# الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

## تمهيد :

تحتاج المؤسسات المالية الإسلامية اليوم إلى محفظة تشكيلية متنوعة من الأدوات والمنتجات المالية التي تتيح لها المرونة الكافية للاستجابة لشتى المتطلبات التي تفرضها متغيرات البيئة الاقتصادية، وليس هناك منتج وحيد يستوفي هذه المتطلبات، وبرز شاهد على ذلك هو واقع المؤسسات المصرفية التقليدية التي لم تكتف وتقتصر على منتج واحد بل تعدته إلى منتجات عديدة ومتنوعة لتلبية شتى الأغراض التمويلية و الإئتمانية وهذا ما تحتاج إليه المصارف الإسلامية للتأقلم مع تطلعات العملاء المتنامية والمساهمة في الوصول إلى تنمية

لذلك سوف يتم في هذا المحور إلى تعريف الهندسة الإسلامية وأسباب الحاجة إليها ومزاياها، ضف إلى ذلك أثرها على الإدارة المالية .

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية .

## المطلب الأول: أساسيات الهندسة المالية الإسلامية .

## الفرع الأول: مفهوم الهندسة المالية الإسلامية .

يعتبر مفهوم الهندسة المالية مفهوم قديم قدم التعاملات المالية، لكنه يبدو حديثا نسبيا من حيث المصطلح والتخصص، ومعظم تعاريف الهندسة المالية مستخلصة من وجهات نظر الباحثين الذين يطورون النماذج والنظريات، أو مصممي المنتجات المالية في المؤسسات المالية، لهذا نجد اختلاف تعريفات هذا المصطلح بحسب الزاوية التي يمكن النظر منها إليه، هناك مجموعة من التعاريف للهندسة المالية، من بينها تعريف الجمعية الدولية للمهندسين الماليين (IFE):

تتضمن الهندسة المالية التطوير والتطبيق المبتكر للنظرية المالية والأدوات المالية لإيجاد حلول للمشاكل المالية المعقدة ولاستغلال الفرص المالية فالهندسة المالية ليست أداة، بل هي المهنة التي تستعمل الأدوات .

ويعرفها فينرني بأنها " التصميم والتطوير والتنفيذ لأدوات وعمليات مبتكرة، وصياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل".<sup>1</sup>

وحسب هذه التعاريف تعرف الهندسة المالية الإسلامية :

يقصد بالهندسة المالية الإسلامية "مجموعة الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المالية المبتكرة، بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية للمشاكل التمويل، وكل ذلك في إطار النظام الإسلامي".<sup>2</sup>

ويلاحظ أن هذا التعريف مطابق لتعريف الهندسة المالية التقليدية غير أنه أضاف عنصرا جديدا وهو أنه يأخذ بعين الاعتبار ضرورة أن يكون موافقا للشريعة الإسلامية .

وهذا التعريف يشير إلى أن الهندسة المالية الإسلامية تتضمن العناصر التالية<sup>3</sup>:

## (1) ابتكار أدوات مالية جديدة .

<sup>1</sup> مصدر المصرفية الإسلامية [http://www.almasrifiah.com/2010/02/01/article\\_342415.html](http://www.almasrifiah.com/2010/02/01/article_342415.html) ، تاريخ التصفح 02.05.2015

الساعة 20:23 .

<sup>2</sup> عبد الكريم قندوز، الهندسة المالية بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق، 2008، ص، ص163-164.

<sup>3</sup> صالح مفتاح، ربة عمري، الهندسة المالية الإسلامية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، ملتقى دولي حول مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي جامعة قائل، 03-04 ديسمبر 2012، ص 228 .

- (2) ابتكار آليات تمويلية جديدة .
- (3) ابتكار حلول جديدة للإدارة التمويلية، مثل السيولة أو الديون، أو إعداد صيغ تمويلية لمشاريع معينة تلائم الظروف المحيطة بالمشروع .
- (4) أن تكون الابتكارات المشار إليها سابقا اسواء الأدوات أو العمليات موافقة للشرع مع الابتعاد بأكبر قدر ممكن عن الاختلافات الفقهية، أي تتميز بالمصادقية الشرعية .
- وعليه تهدف الهندسة المالية الإسلامية إلى إيجاد منتجات وأدوات مالية تجمع بين المصادقية الشرعية والكفاءة الاقتصادية، فالمصادقية الشرعية هي الأساس في كونها إسلامية، والكفاءة الاقتصادية في الأساس في قدرتها على تلبية الاحتياجات الاقتصادية ومنافسة الأدوات التقليدية .

#### الفرع الثاني: محددات الهندسة المالية الإسلامية وأسسها.

أولاً: محددات الهندسة المالية الإسلامية .

**المحدد الأول:** الالتزام بشرط المشاركة في الربح أو الخسارة في نص واضح كامل لا يقل التأويل، وذلك على أساس القواعد الشرعية المعمول بها في عقود والمضاربة والمشاركات، وهذا الشرط يعتبر ضرورياً ولكن غير كافي، بمعنى أن الالتزام به ضرورة إسلامية لا تقبل الجدل، ولكنه لا يكفي في حد ذاته لكي تصبح الورقة أو الأداة المالية المبتكرة إسلامية فعلاً في مجال التطبيق .

**المحدد الثاني:** أن لا يعاد دفع الموارد المعبأة عن طريق الأوراق والأدوات المالية – التي أصدرت على أساس التخلي عن شرط الفائدة الربوية – إلى مؤسسات وشركات تتعامل بنظام الفائدة في كل تعاملاتها، كما لا يجب استثمار الموارد النقدية للأوراق والأدوات المالية الإسلامية في مشروعات تدر عوائد متفق عليها مقدماً على سبيل التأكيد، مع عدم المشاركة في مخاطر النشاط الذي يدر هذه العوائد، فمثل هذه العوائد لا تختلف عن الفوائد وإن سميت أرباحاً .

**المحدد الثالث:** ضرورة استثمار الموارد التمويلية للأوراق في مشروعات لها أولويات واضحة في مجال المصلحة العامة للمجتمع الإسلامي.<sup>1</sup>

ثانياً: أسس الهندسة المالية الإسلامية .

تقوم الهندسة المالية الإسلامية على مجموعة من الأسس تميزها عن الهندسة المالية التقليدية وترتقي عن أسس الاقتصاد الوضعي، بما جاء في الشريعة الإسلامية.

<sup>1</sup> بوعكاز نوال، حدود الهندسة المالية في تفعيل استراتيجيات لتغطية من المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011، ص 46 .

## ✓ الأسس العامة للهندسة المالية الإسلامية :

يمكننا تفصيل الأسس العامة التي تقوم عليها الهندسة المالية الإسلامية وذلك كما يلي :

1. **تحريم الربا** : الربا في اللغة الزيادة والنمو، أما اصطلاحاً فهو : " الزيادة في أشياء من المال مخصوصة<sup>1</sup> وهو محرم في جميع الأديان السماوية وربا البيوع قسمان :
  - ربا النسيئة : وهو الزيادة المشروطة التي تأخذها الدائن من المدين نظير التأجيل، وهذا النوع محرم النوع محرم بالكتاب والسنة وإجماع الأئمة، وقد جاء في صحيح مسلم : أن يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله وعليه وسلم قال : (( لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً يمثّل، ولا تشفعوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا غائباً منها بناجز )) .
  - ربا الفضل : الذي هو بيع النقود بالنقود أو الطعام مع الزيادة، وهو محرم لأنه ذريعة إلى ربا النسيئة .
2. **تحريم الغرر** : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " نهي رسول الله صل الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وبيع الغرر " والغرر ما كان مستور العاقبة والحديث عام يشمل كل البيوع التي يدخلها الغرر وقد قسمها الدكتور الصديق الضيرير إلى ما يلي :
  - الغرر في صيغة العقد ويشمل : بيع بيعتين في بيع العريان، وبيع الحصاة، وبيع المنابذة، وبيع الملامسة، والعقد المعلق والعقد المضاف .
  - الغرر في محل العقد : ويتفرع إلى الفروع التالية : الجهل بذات المحل، والجهل بجنس المحل، والجهل بنوع المحل، والجهل بمقدار المحل، والجهل بأجل المحل، وعدم القدرة على التسليم، والتعاقد على المعدوم، وعدم رؤية المحل وغير ذلك<sup>2</sup> .
3. **حرية التعاقد** : المقصود بحرية التعاقد إطلاق الحرية للناس في أن يعقدوا من العقود ما يرون، وبالشروط التي يشترطون غير مقيدتين إلا بقيد واحد، وهو ألا تشتمل عقودهم على أمور قد نهي عنها الشارع، وحرمتها كأنها يشتمل العقد على الربا، أو نحوه مما حرمه في الشرع الإسلامي .
4. **التسيير ورفع الحرج** : يعني يجب أن تكون الهندسة المالية الإسلامية المبتكرة من غير عسر أو حرج أي بدون مشقة، والمراد من الحرج الضيق، وتوضح أهمية هذه القاعدة كذلك في تقييد الأفراد والمتعاملين بالعقود القديمة فيه حرج وتضييق عليهم، لأنها لا تفي بكل احتياجاتهم وهي متنوعة ومتزايدة، من هنا برزت ضرورة فاسدة، أو على الأقل لا يجب الوفاء بالجزء المحرم منها .

<sup>1</sup> محمود حمودة، مصطفى حسين، أضواء على المعاملات المالية في الإسلام، الطبعة الثانية، عمان، مؤسسة الوراق، 1999، ص35

<sup>2</sup> علي أحمد السالوس، موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي، الطبعة السابعة، الدوحة، دار الثقافة، 2002، ص367

الهندسة المالية الإسلامية وأهميتها في تطوير تلك العقود كالمزاج بين أكثر من عقد أو استحداث أخرى . كل ذلك في إطار موجّهات الشرع الإسلامي بما يلي الحاجات المتزايدة التمويل هنا من جهة، ومن جهة أخرى فإن تقوم به المؤسسات المالية التقليدية من تطوير مستمر لصيغ وطرق وأساليب التمويل بشكل قد يؤدي حتى بالمسلم إلى اللجوء إليها، خاصة في حالة عدم وجود بدائل، وأهمية الهندسة المالية الإسلامية هنا تكون طبعاً في إيجاد تلك البدائل .

5. الاستحسان والاستصلاح ( المصالح المرسلّة ) : والاستحسان هو باب لحرية التعاقد وهو سريان المصالح التي يقرها الشرع، أما المصالح المرسلّة أو الاستصلاح فهو الأخذ بكل أمر فيه مصلحة يتلقاها العقل بالقبول، ولا يشهد أصل خاص من الشريعة بإلغائها ولكن لا بد من الأخذ بعين الاعتبار بأن مبدأ المصالح لا يؤدي إلى المفاسد هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن المصالح المرسلّة تختلف باختلاف أحوال الشخص الواحد، فإذا جعلنا كل مصلحة تقتضي حكماً يناسبها، فقط تتناقض أحكام الشريعة، وذلك لا يجوز في الشرع<sup>1</sup> .

6. التحذير من بيعتين في بيعة واحدة : الأساس الآخر للهندسة المالية الإسلامية هو النهي عن بيعتين في بيعة واحدة، والنهي هنا ينصب على ما كان بين الطرفين، فإذا تضمنت بيعتين علم أنها بين طرفين، فإذا كانت إحدى البيعتين مع الطرف والآخرى من طرف آخر لم تدخل في النهي، وبإختصار فإن أي بيعتين بين طرفين تكون محصلتها بيعة من نوع ثالث، ينبغي النظر إليها بمقياس البيعة الثالثة . وفي هذه الحالة يكون الحكم تابعاً لحكم البيعة الثالثة، فإذا كانت (أي البيعة الثالثة) ممنوعة شرعاً كانت البيعتان كذلك، وإن كانت البيعة الثالثة مقبولة شرعاً لم تكن هناك حاجة للبيعتين، وإن أمكن تحصيل المقصود من خلال البيعة الثالثة مباشرة، وهذه القاعدة أي النهي عن بيعتين في بيعة واحدة هي أهم أسس الهندسة المالية وفق المنهج الإسلامي وترجع أهميتها إلى أنها هي التي تضمن بالإضافة إلى السلامة الشرعية، الكفاءة الاقتصادية للمعاملات المالية<sup>2</sup> .

#### ✓ الأسس الخاصة للهندسة المالية الإسلامية :

يوجد أربعة مبادئ أو أسس خاصة للهندسة المالية الإسلامية، يمكن ذكرها فيما يلي :

1. الوعي بالسوق : ونقصد بالوعي بالسوق أن تكون الحاجة التي يتطلبها السوق معروفة لمن يقوم بالابتكار والتطوير للأدوات والأوراق المالية بالإضافة إلى تحقيق التراضي بين جميع الأطراف، لأن الهندسة المالية تهدف إلى تلبية الاحتياجات المختلفة لجميع الأعوان الاقتصادية مع استفادة جميع هؤلاء الأعوان .

<sup>1</sup> صالح مفتاح، ريمة عمري، مرجع سابق، ص 230 .

<sup>2</sup> عبد كريم قندوز، الهندسة المالية الإسلامية، الاقتصاد الإسلامي، مرجع سابق، ص 33.

2. **الإفصاح:** والمقصود بالإفصاح، بيان المعاملات التي يمكن أن تؤديها تلك الأدوات التي يتم ابتكارها أو تطويرها وذلك لسد الثغرات التي يمكن أن ينفذ منها المتلاعبون أو المضاربون لاستخدام تلك الأدوات لتحقيق غايات لم تكن تهدف إليها أصلاً أو التحايل على الربا أو القمار، مع الإشارة إلى أن الالتزام بالشرعية الإسلامية أي ميزة المصادقية الشرعية للهندسة المالية الإسلامية، تشكل بهذا الخصوص صمام أمان بسبب انضباط قواعد الشرعية الإسلامية .

3. **المقدرة:** ونقصد بالمقدرة أو القدرة وجود قدرة رأسمالية تمكن من الشراء والتعامل .

4. **الالتزام:** والمقصود به هو الالتزام بالشرعية الإسلامية، إذا كان من الممكن للهندسة المالية الإسلامية أن تشترك مع الهندسة المالية التقليدية في الوعي والإفصاح والمقدرة، فإن الالتزام بالشرعية الإسلامية يعتبر أساساً خاصاً بالأولى، كما أنها ميزة لها<sup>1</sup> .

### المطلب الثاني : أسباب الحاجة للهندسة المالية الإسلامية ومزايا تطبيقها

#### الفرع الأول : أسباب الحاجة للهندسة المالية الإسلامية .

أصبحت الأسواق المالية أكثر تعقيداً، وأكثر تنافسية . ولاستغلال التغيرات السريعة التي تحدث في بيئة الأسواق لمواجهة المنافسة المتصاعدة، فإن الهندسة المالية والابتكار أصبحا من الضروريات بالنسبة للمؤسسات المالية الإسلامية . وتبرز الحاجة إلى البحث عن حلول مالية إسلامية من عدة جوانب نوردتها كما يلي :

أ) **انضباط قواعد الشرعية الإسلامية:** إن القواعد الشرعية الإسلامية الخاصة بالتبادل، وإن كانت معدودة، لكنها منضبطة ومحدودة . وعليه فإن قبول التعاملات التي تلي احتياجات الناس بصورة كفؤة اقتصادياً يظل مرهوناً بعدم منافاته لهذه القواعد، واستيفاء هذا الشرط قد لا يكون عسيراً، لكنه بحاجة إلى الاستيعاب للقواعد والمقاصد الشرعية، وفي نفس الوقت إدراك وتقدير لاحتياجات الناس الاقتصادية، والجمع بين هذين يتطلب قدراً من البحث والعناية حتى يمكن الوصول للهدف المنشود. فالهندسة الإسلامية مطلوبة للبحث عن حلول التي تلي الاحتياجات الاقتصادية مع استيفاء متطلبات القواعد الشرعية .

ب) **تطور المعاملات المالية:** من المعلوم أن المعاملات في الإسلام تجمع بين الثبات والتطور أو المرونة، فالربا والغش والاحتكار من الأشياء التي حرمها الإسلام منذ أربعة عشر قرناً، وهي حرام إلى يوم القيامة، في كل زمان وكل مكان، فمهما اختلفت الصور والأشكال فليس لأحد أن يحل صورة مستحدثة أو شكلاً جديداً مادام في جوهره يدخل تحت ما حرمه الله سبحانه وتعالى، والبيع حلال إلى يوم يبعثون، ولكن تقود اليوم كنفود عصر التشريع، ومن سلع اليوم ما لم يعرفه العالم من قبل، واستحدثت أشكال يتعامل بها الناس في بيوعهم، ومادام البيع يخلو من المحذور، فليس لأحد أن يقف به عند شكل تعامل به المسلمون في عصر

<sup>1</sup> صالح مفتاح، ربة عمري، مرجع سابق، ص 231.

معين، لهذا كان لابد لمن يدرس فقه المعاملات المعاصرة أن يميّز بين الثابت والمتطور، وأن ينظر إلى التكيف الشرعي للصور المستحدثة حتى يمكن بيان الحكم الشرعي، ومن ثم إيجاد البدائل إن أمكن ذلك<sup>1</sup>.

**ج) المنافسة من المؤسسات المالية التقليدية:** الجانب الثالث، هو وجود المؤسسات المالية الرأسمالية، ونموها إلى درجة فرضت قدرا كبيرا من التحدي على الاقتصاد الإسلامي، فالحلول التي يقدمها المسلمون لا يكفي أن تكون عملية فحسب، بل يجب مع ذلك أن تحقق مزايا مكافئة لتلك التي تحققها الحلول الرأسمالية. ويترتب على هذه الجوانب صعوبة إيجاد حلول اقتصادية إسلامية قادرة على منافسة البدائل السائدة في الاقتصاد المعاصر. ومنها برزت الحاجة لتطوير الهندسة المالية الإسلامية وتأصيلها<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: مزايا تطبيق الهندسة المالية الإسلامية.

إن تطبيق الهندسة المالية الإسلامية سيوفر للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية عدة مزايا أهمها:

1. **توفير البدائل للمنتجات المالية التقليدية:** فالهندسة المالية الإسلامية هي وسيلة للإبداع والتطوير وإيجاد المنتجات الإسلامية البديلة للمنتجات التقليدية، وهذا يتطلب توافر القدرة على إيجاد المنتجات المالية البديلة لتلك التقليدية في بيئة تفتقر إلى محفزات الإبداع، والإضافة إلى ندرة المبدعين والحاجة إلى ثقافة المؤسسات المالية الإسلامية وتفهمها للإبداع ومدى اهتمامها بعمليات البحوث والتطوير ومدى إلمام المبدعين المختصين بالمفاهيم الشرعية التي من شأنها تعزيز الإبداع الأصل وغيرها، فهي إذن بيئة متكاملة يجب النظر من خلال كل مكوناتها دون إغفال أهمية كل منها.
2. **تجنب التقليد لمنتجات البنوك التقليدية:** فالتقليد هو البديل الوحيد للإبداع في غياب الهندسة المالية الإسلامية وعجز المؤسسات المالية عن ابتكار وتطوير منتجات مالية إسلامية تنافس نظيرتها التقليدية، ولكن في المقابل يجب عدم تحميل المؤسسات المالية الإسلامية ما لا تحتمل، فهي تعمل وفقا للشرعية ولكن ضمن نظام اقتصادي تقليدي، وهو أمر يفرض عددا من التحديات أمام استخدام بعض المنتجات المالية الإسلامية الأصلية، ويجبر تلك المؤسسات على استخدام بعض المنتجات التقليدية بعد تأطيرها بإطار شرعي، كما أن مؤسسة البنية التحتية للصناعة المالية الإسلامية التي من المفترض فيها أن تتحمل جزءا من أعباء البحوث والتطوير لم تقم بواجبها حتى الآن على أتم وجه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عمر ياسين محمود خضيرات، دور الهندسة المالية الإسلامية في معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية المعاصرة، جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية، ص 15.

<sup>2</sup> مختار بونقاب، دور الهندسة المالية في تطوير منتجات المؤسسات المالية الإسلامية (دراسة نماذج لمنتجات مالية لعينة من المؤسسات المالية الإسلامية خلال الفترة 2007\_2012)، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص 44.

<sup>3</sup> عبد الكريم قندوز، ضعف الهندسة المالية تحد يواجه المؤسسات المالية الإسلامية، صفحة الكترونية لموقع الباحث:

[http://sites.google.com/site/aaguendouz/project-](http://sites.google.com/site/aaguendouz/project-updates/dfalhdstealmalytethdywajhalmwssatalmalytealaslmyte)

[updates/dfalhdstealmalytethdywajhalmwssatalmalytealaslmyte](http://sites.google.com/site/aaguendouz/project-updates/dfalhdstealmalytethdywajhalmwssatalmalytealaslmyte) تاريخ التصفح: 2014/04/12.

## المطلب الثالث: الهندسة المالية الإسلامية وآثارها على المؤسسات المالية .

### الفرع الأول: مفهوم الإدارة المالية

1. تعريف الإدارة المالية: فقد عرفت الإدارة المالية في المدرسة القديمة بأنها "الفعالية المتعلقة بتخطيط وتجهيز الأموال ورقابتها و إدارتها في المنشأة"

— أما في المدرسة المحددة فقط عرفت بأنها "الحقل الإداري أو مجموعة الوظائف الإدارية المتعلقة بإدارة مجرى النقد، والرامية لتمكين المنشأة من تنفيذ أهدافها ومواجهة ما يستحق عليها من التزامات في الوقت المحد لها".

— وعرفت في المدرسة الحديثة على أن الإدارة المالية تلعب دورا مهما في التخطيط المالي والإدارة الأصول ومواجهة المشاكل الاستثنائية لضمان استمرار المنشأة.

— وتعرف الإدارة المالية بأنها تلك الوظيفة المالية التي تهتم بتنظيم حركة الأموال اللازمة لتحقيق أهداف المشروع والوفاء بالتزاماته المالية في الوقت المحدد .

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الإدارة المالية على أنها جميع أوجه النشاط الإداري أو الوظيفة الإدارية المتعلقة بتنظيم حركة الأموال اللازمة لتحقيق أهداف المشروع بكفاءة إنتاجية عالية، والوفاء بالتزاماته المستحقة عليه في مواعيدها<sup>1</sup>.

2. خصائص الإدارة المالية : إن الوظيفة المالية هي إتخاذ القرارات المالية التي من شأنها تحقيق أهداف المؤسسة ،وعلى ذلك فالإدارة المالية ليست مستقلة عن باقي إدارات المشروع الأخرى، وتتميز بخصائص محددة يمكن حصرها في النقاط التالية:

- أنها تتغلغل في جميع أوجه نشاطات المؤسسة، فأى نشاط لا يكون بمعزل عن النواحي المالية ؛
- إن القرارات المالية قرارات ملزمة للمؤسسة في أغلب الأحيان، ولذلك وجب الحذر الشديد في إتخاذ هذه القرارات ؛
- إن بعض القرارات المالية مصيرية للمؤسسة يتوقف عليها نجاح المؤسسة أو فشلها ؛
- إن نجاح القرارات المالية لا تظهر سريعا، بل تستغرق زمتا قد يطول مما يؤدي إلى صعوبة إصلاح الخطأ إذا كانت القرارات خاطئة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>راشدي إيمان، دور الادارة المالية في تغطية احتياجات تمويل المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب أوماش - بسكرة - لفترة 2009 - 2011 ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص 03 .

<sup>2</sup>راشدي إيمان، مرجع سابق، ص 04 .

3. أهداف الإدارة المالية : إن وضوح الهدف وتحديد بدقه يساعد تحقيقه، ويتطلب اتخاذ القرار الرشيد تحديد الهدف المطلوب تحقيقه لذلك فإنه من الضروري إلقاء الضوء على الأهداف التي تسعى إليها الإدارة المالية، والتي تتمثل في :

- تحقيق السيولة الملائمة: السيولة تعني قدرة المشروع على توفير النقد لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل المتوقعة وغير المتوقعة في مواعيدها بكلفة مناسبة وبدون خسائر ومواجهة الظروف الطارئة من خلال الحصول على الإيرادات نتيجة لنشاط الطبيعي للمشروع، وتختلف مصادر الإيرادات المولدة لسيولة، وبصورة عامة قد تكون هذه الإيرادات من تحويل المخزون إلى مبيعات وتحصيل الذمم المدينة ومن مصادر عديدة أخرى بهدف تعزيز ثقة الآخرين بإمكانية المشروع على التسديد في الوقت، إذ أن الحكم على درجة سيولة الأصل تكون من خلال الوقت الذي يستغرقه عند تحويله إلى نقد دون أية خسارة أو كلفة إضافية<sup>1</sup>.
- الربحية والربحية الاجتماعية: تسعى الإدارة المالية لتحقيق أعلى مجرى من العوائد الصافية للموكلين، وهذا بالرغم من عيوب هذا الهدف، إلا أنه مازال يحتل مكانا جوهريا في التحليل الاقتصادي، وتقييم الإدارة المالية في استخدامها للأموال المتاحة، أما المآخذ على هذا الهدف فهي:
  - \* عدم تحديده لتوقيف العوائد التي تسعى الإدارة المالية لتغطيتها .
  - \* لا يأخذ بعين الاعتبار المخاطر التي يتعرض لها المشروع أثناء سعيه لتحقيق هذا الهدف .

ويقسم الهدف أعلاه إلى شطرين :

- ربحية المشروع: يمثل هدف ربحية المشروع الأساس في التمويل والذي يعتمد على العائد والمخاطرة وبذلك تسعى الإدارة المالية من خلال هذه القرارات إلى خلق التوازن بين العائد والمخاطر، وصولا إلى تحقيق أعلى مردود ممكن للمشروع في ضوء الاعتبارات الاستراتيجية له.
- الربحية الاجتماعية : إن العائد الذي يؤول للمجتمع والمتمثل بالمردود الذي يأتي به المشروع للمجتمع أي القرارات الاقتصادية المتحققة جراء قيام المشروع (خلق فرص عمل، الحفاظ على العملة الصعبة وتأسيس المشاريع الخدمية وغيرها )، هذا ويمكن قياس الربحية الاجتماعية من خلال إجراء مجموعة من التعديلات على فقرات ربحية المشروع، وتشمل تعديلات على تكاليف التشغيل بالطرح أو بالإضافة<sup>2</sup>.
- تعظيم الثروة: المقصود به هو تعظيم القيمة الحالية للمشروع وقيمه في السوق المالي، وهي استراتيجية بعيدة الأجل تعمل على تعظيم القيمة الحالية للمشروع وديمومة نشاطه، ويعد معيار للأداء ومقياس لكفاءة الإدارة، ويعد هذا الهدف معيارا مهما لقياس كفاءة القرارات المتخذة ونتائجها لعدم اهتمامه الكبير

<sup>1</sup> دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2007، ص 39 .

<sup>2</sup> عدنان هاشم رحيم السامرائي، الإدارة المالية الحديثة (منهج تحليلي شامل )، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1997، ص 23 .

بالأرباح المحاسبية فقط، ويركز على التدفقات النقدية واستخدام أدوات القيمة الحالية الصافية كوسيلة لاحتساب هذه التدفقات، ويحسب كمية العوائد النقدية ودرجة الخطر المصاحبة والقيمة الزمنية للنقود<sup>1</sup>.

**الفرع الثاني : آثار الهندسة المالية الاسلامية على المؤسسات المالية الاسلامية .**

إن أساس طبيعة عمل المؤسسات المالية هو الوساطة المالية، وقد أدى استخدام الهندسة المالية في ابتكار وتطوير أدوات تمويلية جديدة خاصة مع التطور التقني إلى تناقص الحاجة إلى العمل المصرفي، فمن ناحية صار بإمكان ذوي الفوائض الاتصال مباشرة مع ذوي العجز، من خلال سوق الأوراق المالية وآلية التوريق، وانحسر من دور المؤسسات المالية وخاصة المصارف في تحقيق الوساطة بين الطرفين، وهو ما أدى إلى ما يسمى "انكماش الوساطة". ومن ناحية أخرى، ساهم التطور التقني والمالي في إمكانية الموازنة بين آجال الأصول والمطلوبات المالية للأفراد والمؤسسات، بحيث تقلص دور المصارف حتى في هذا الجانب<sup>2</sup>.

**المطلب الرابع: واقع الهندسة المالية الإسلامية في البنوك**

**الفرع الأول : صيغ التمويل طويلة الأجل في البنوك الإسلامية**

تعتبر صيغ التمويل طويلة الأجل في المصارف الإسلامية أساليب تمويلية تتفق وخصائص هذا النوع من المؤسسات المالية، بإعتبار أن هذه الصيغ تقوم على أهم مبدأ وهو مبدأ "قاعدة الغنم بالغرم" المميزة لكل معاملة مالية تحترم ضوابط الشريعة الإسلامية .

**أولاً: تعريف صيغ التمويل بالمضاربة وشروطها وأنواعها**

سيتم تناول أسلوب التمويل بالمضاربة من خلال النقاط التالية:

**(1) تعريف التمويل بالمضاربة :** تعرف المضاربة على أنها : "عقد بين المتشاركين في الربح، شريك يقدم مالا وشريك يقدم عملاً (لذا قلنا في شركة ربح فقط)"<sup>3</sup>.

كما تعرف على أنها : " اتفاق بين طرفين يبذل أحدهما فيه ماله ويبذل الآخر جهده ونشاطه في الاتجار والعمل بهذا المال، على أن يكون ربح ذلك بينهما على حسب ما يشترطان، من النصف أو الثلث أو الربع ..... إلخ. وإذا لم ترباح الشركة لم يكن لصاحب المال غير رأس ماله، وضاع على المضارب كدّه وجهده - لأن الشركة بينهما في الربح - أما إذا خسرت الشركة فإنها تكون على صاحب المال وحده ولا يتحمل عامل المضاربة

<sup>1</sup> دريد كامل آل شبيب، مرجع سابق، ص 39.

<sup>2</sup> عبد الكريم أحمد قندوز، الهندسة المالية إضطراب النظام المالي العالمي، مداخلة مقدمة إلى ملتقى الدولي حول : الأزمة الاقتصادية العالمية من منظور الإقتصاد الإسلامي يومي 15-16 ديسمبر 2010، مؤتمر كلية العلوم الإدارية الدولي الرابع (لتجاهات علمية)، كلية الإدارية والإجتماعية، جامعة الكويت، ص 11.

<sup>3</sup> رفيق يونس المصري، النظام المصرفي الإسلامي، دار المكتبي، دمشق، ط 2، 2009، ص 26.

شيئا منها مقابل ضياع جهده وعمله. إذ ليس من العدل أن يضيع عليه جهده وعمله ثم يطالب بمشاركة رب المال فيما ضاع من ماله مادام ذلك لم يكن عن تقصير وإهمال".<sup>1</sup>

من التعريفين السابقين يبين أن المضاربة عقد بين طرفين، أحدهما رب المال وهو الذي يشارك بماله والآخر يأخذ دور المضارب بهذه الأموال فيشارك بعمله وخبرته، فإذا تحققت الأرباح يتم تقاسمها بناء على ما تم عليه الاتفاق بينهما، أما الخسارة فتقع على رب المال إذا لم تكن هناك تعدد أو تقصير من المضارب الذي يخسر جهده وعمله. وبالتالي تقوم هذه الشركة على أساس واحدة من أهم قواعد العمل المالي الإسلامي وهي قاعدة "الغنم بالغرم" تجدر الإشارة إلى أنه يمكن أن يتعدد أرباب المال أو المضاربون في أسلوب المضاربة، فيكون أرباب المال شركاء في المال والربح، والمضاربون شركاء في العمل والربح، فتكون (شركة + مضاربة)، وكل من أرباب المال والمضاربين شركاء في الربح.<sup>2</sup>

ويتم تنفيذ الاستثمارات بصيغة المضاربة وفقا لمجموعة من الخطوات هي<sup>3</sup>:

- يتقدم طالب التمويل إلى المصرف الإسلامي بطلب تمويل بالمضاربة مرفقا بكافة الوثائق والأوراق التي يطلبها المصرف؛
- يقوم قسم الاستثمارات بدراسة الطلب مع التركيز على: المشروعية القانونية، الحدود الإقتصادية، وسائل المتابعة، الضمانات والكفالات، المطابقة مع خطة المصرف الاستثمارية؛
- في حالة الموافقة على الطلب يرسل الملف للإدارة العليا للموافقة واعتماد مبلغ التمويل؛
- يقوم المصرف بإبرام العقد وطلب الضمانات المختلفة حسب الأموال وحسب النماذج الموجودة لدى المصرف؛
- يتم تنفيذ عقد المضاربة بفتح حساب جاري للمضاربة ليستطيع العميل السحب منه حسب الخطة والبرنامج المتفق عليه؛
- يقوم المصرف بأعمال المتابعة والمراقبة وتقوم أداء المضاربة بواسطة الأجهزة المعينة بذلك وحسب المبين في عقد المضاربة؛
- بعد انتهاء عملية المضاربة يقوم المضارب بإعداد بيان يبين فيه إيرادات عملية المضاربة ومصروفاتها أو إعداد الحسابات الختامية لعملة المضاربة، ومن ثم توزيع الأرباح والخسائر حسب شروط المضاربة الشرعية؛
- يتم إعداد حسابات النتيجة في نهاية مدة المضاربة، كما يحزر إشعار يفيد انتهاء المضاربة وضرورة توزيع الأرباح والخسائر المتفق عليها في بنود العقد وهي<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> حسن الأمين، المضاربة الشرعية وتطبيقاتها الحديثة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، ط3، 2003، ص135.

<sup>2</sup> رفيق يونس المصري، النظام المصرفي الإسلامي، مرجع سابق، ص26.

<sup>3</sup> حسن شحاته، المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، مكتبة التقوى، القاهرة، 2006، ص26.

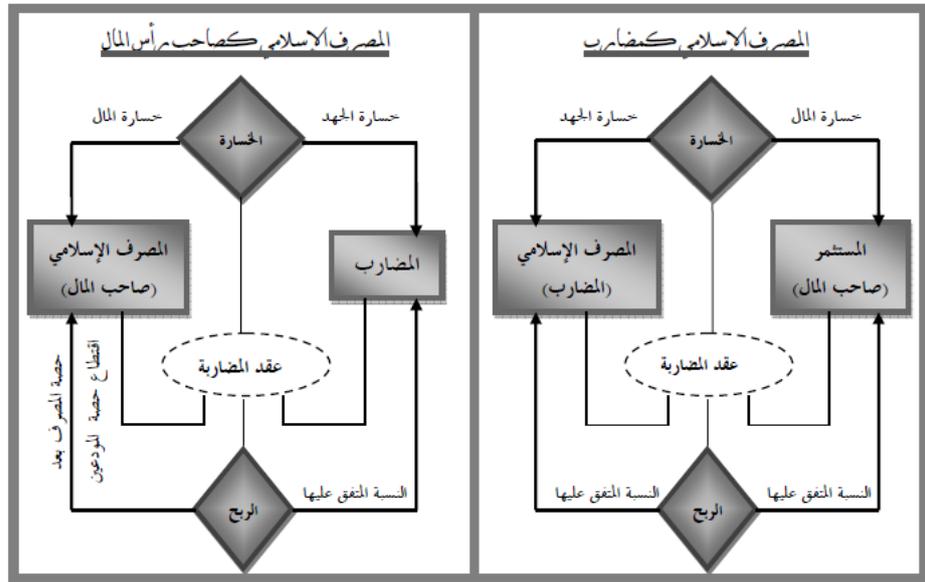
<sup>4</sup> عبد الحكيم غربي، مصادر واستخدامات الأموال في البنوك المشاركة على ضوء تجربتها المحاسبية والمصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2001/2002، ص265.

\* في حالة الربح : يوزع بين المصرف والمضارب، نسبة للمضارب مقابل العمل والخبرة والإدارة، ونسبة للمصرف مقابل إجمالي تمويل العملية؛

\* في حالة الخسارة: إذا نتجت عن ظروف لا دخل للمضارب فيها يتحملها، المصرف بالكامل ويكفي أن المضارب قد قدم عمله وجهده وإدارته بدون مقابل؛

أما إذا نتجت الخسارة عن عوامل للمضارب دخل فيها كالتقصير والإهمال وعدم الالتزام بشروط التنفيذ المتفق عليها فللمصرف أن يطالب المضارب بتعويض الضرر الذي لحقه .

الشكل رقم 1: المضاربة كما يجريها المصرف الاسلامي باعتباره مضاربا أو صاحب رأس المال



المصدر: من إعداد الطالبة

(2) شروط عقد التمويل بالمضاربة: يجب أن تتوفر في عقد المضاربة مجموعة من الشروط سواء المتعلقة برأس المال أو الربح أو تنفيذ العمل، نوجزها فيما يلي<sup>1</sup>:

- أن يكون رأس المال من النقود؛
- أن يكون رأي المال معلوما من حيث المقدار والجنس والصفة لكل من رب المال و المضارب؛
- ألا يكون رأس المال ديناً في ذمة المضارب؛
- أن يتم تحديد نصيب كل من رب المال والمضارب من الربح عند التعاقد، على أن يكون نسبة مئوية من الربح وليس مبلغاً مقطوعاً؛
- أن يتم تسليم رأس المال المضارب على أن يكون أميناً عليه لا ضامناً، إلا أن حالة التعدي أو التقصير؛

<sup>1</sup>محمود حسن الوادي، حسن محمد سمحان، المصارف الاسلامية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2008، ص

— أن يكون للمضارب الحق في التصرف في المال وإدارته دون تدخل من رب المال.

ثانيا: تعريف صيغة التمويل بالمشاركة وشروطها وأنواعها

سيتم تناول أسلوب التمويل بالمشاركة من خلال النقاط التالية:

**(1) تعريف التمويل بالمشاركة:** تعرّف المشاركة على أنّها: "عقد بين المتشاركين في رأس المال والربح، فكل شريك يقدم مالا (لذلك قلنا هي شركة في رأس المال والربح معا)، ويستحق الربح بالمال أو بالعمل حسب الاتفاق، أما الخسارة فهي على المال وحسب نصيبه"<sup>1</sup>.

كما تعرف المشاركة كما يلي: "هي أن يشترك اثنان أو أكثر بأموال مشتركة بينهم في أعمال زراعية أو تجارية أو صناعية أو خدمية، ويكون توزيع الأرباح بينهم حسب نسبة معلومة من الربح ..... أما الخسارة فهي فقط بنسب حصص رأس المال"<sup>2</sup>.

فالمشاركة عقد بين طرفين أو أكثر، يساهم كل منهم بنسبة معينة في رأس المال، بحيث يتم اقتسام الأرباح المحققة من المشروع وفق ما تم الاتفاق عليه، على أن تشترك جميع الأطراف في الخسارة الناتجة حسب مساهمة كل منهم، وتعتبر أسلوبا من أساليب التمويل المستخدمة في المصارف الإسلامية التي تدخل كشريك بنسبة من رأس المال في المشاريع التي تراها مناسبة.

ويتم تنفيذ الاستثمارات بصيغة المشاركة وفقا لمجموعة من الخطوات هي<sup>3</sup>:

- يقوم المصرف أولا بتحديد أهداف استثماراته ووضع خطط لها بالتنسيق مع خطة الاستثمارات العامة للمصرف؛
- يتقدم العميل (الشريك) طالب التمويل للمصرف راغبا في تمويل مشروعه مشاركة؛
- يقوم قسم الدراسات والبحوث الاستثمارية بدراسة الطلب، فإذا كانت الدراسة مجدية يقوم بالانتقال إلى خطوات التالية:
- تنفيذ المشروع في ضوء الجداول والبرامج المرفقة بدراسة الجدوى؛
- يقوم المصرف بمتابعة و تقويم أداء المشروعات الاستثمارية بواسطة أجهزته المختصة بذلك، وتكون المتابعة إما ميدانية وذلك عن طريق الزيارات الميدانية لمواقع العمل والمقابلات الشخصية مع التعامل و الإطلاع على دفاتر ومستندات العملية، أو أن تكون بالمتابعة المكتبية عن طريق طلب تقارير دورية من المشارك عن موقف العملية وطلب ميزانيات ومتابعة تطور التنفيذ؛

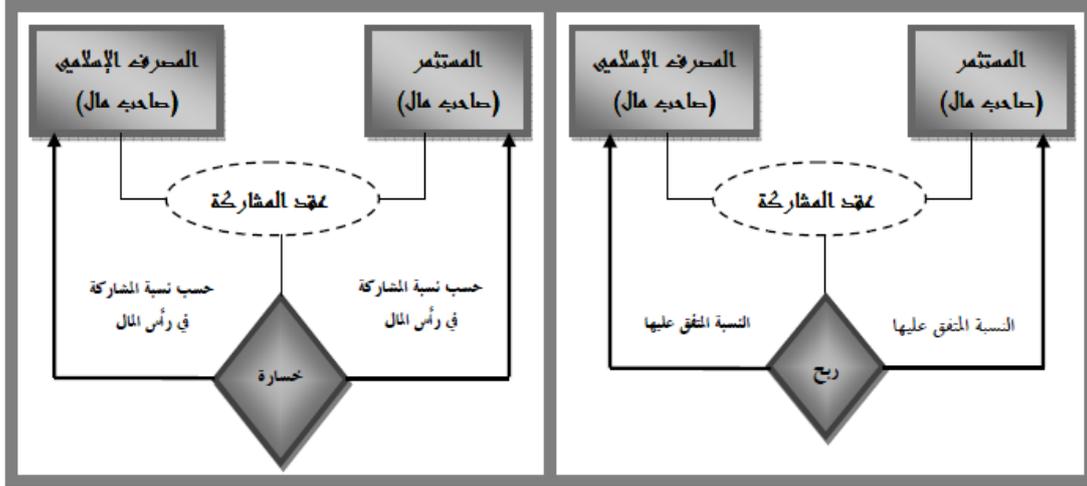
<sup>1</sup> رفيق يونس المصري، مرجع سابق، ص 26.

<sup>2</sup> مصطفى كمال السيد طایل، القرار الاستثماري في البنوك الإسلامية، دون دار النشر، مصر، 1999، ص 189.

<sup>3</sup> حسن شحاته، مرجع سابق، ص 75.

وفي الأخير تتم المحاسبة على نتائج المشروع وتصفية المشاركة أو تجديدها حسب رغبة الشركاء.

الشكل رقم 2: المشاركة كما يجريها المصرف الإسلامي



المصدر: من إعداد الطالبة

(2) شروط التمويل بالمشاركة : تتمثل مجموعة الشروط و الأحكام الواجب توفرها في عقد المشاركة حتى يكون صحيحا في <sup>1</sup>:

- أن يكون رأس المال من النقود المتداولة التي تتمتع بالقبول العام، مع أن يكون معلوما ولا يشترط تساوي حصة كل شريك؛
- أن يتم تقديم رأس المال من الأطراف، دون أن يكون دينا في ذمة أحد الشركاء؛
- أن يتم تحديد نصيب كل شريك في الربح على أن يكون جزءا مشاعا غير محدد المقدار، ولا يشترط تساوي حصة كل شريك مع الآخر في الربح؛ أما الخسارة فتوزع حسب نسبة مشاركة كل طرف في رأس المال إلا إذا وقعت بسبب تقصير أو إهمال من أحد المشاركين، فيتحملها وحده؛
- أن يتم توزيع الربح بعد اقتطاع كافة المصروفات و التكاليف اللازمة لتقليب المال في دورة تجارية كاملة؛
- أن يبنى عقد المشاركة على الوكالة و الأمانة، حيث يكون كل شريك وكيلا عن الآخر وأميناً على ماله، وللقائم على إدارة العملية وتنفيذها نسبة محددة من الربح مقابل عمله.

(3) أنواع التمويل بالمشاركة: تتعدد أساليب المشاركة وتختلف باختلاف طبيعة التمويل وآجاله واستمرار مشاركة المصرف من عدمه، حيث نقتصر على ذكر الأنواع التالية:

- المشاركة في رأس مال المشروع: وتسمى أيضا بالمشاركة الدائمة أو الثابتة، حيث يقوم المصرف الإسلامي بشراء أسهم شركات أخرى، أو يساهم في رأس مال مشروعات إنتاجية أو صناعية أو زراعية، على أن تتولى إدارة المصرف تحديد نسبة المساهمة في مختلف المشاريع التي يجب أن تكون في إطار أحكام الشريعة الإسلامية

<sup>1</sup> الغريب ناصر، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، دار ابو اللو، القاهرة، ط1، 1996، ص، ص، 160\_161.

وفي نهاية كل سنة مالية يتم تحديد كل من الأرباح أو الخسائر و نصيب كل شريك منها، وإذا كان أحد الشركاء قائما على إدارة أعمال هذه الشركة فيتم تخصيص نسبة من صافي الربح يتفق عليها<sup>1</sup>.

— **المشاركة المنتهية بالتمليك**: وتسمى بالمشاركة المتناقصة، وأطلق عليها هذا الاسم لعدم توفر عنصر الاستمرارية فيها، بحيث يقوم المصرف على أساس وعد منه بالتنازل عن ملكيته في المشروع إما دفعة واحدة أو على دفعات، خلال مدة معينة، ووفق عقد مستقل، للطرف الآخر الذي يصبح المالك الوحيد في نهاية الشركة<sup>2</sup>.

— **المشاركة على أساس صفقة معينة**: يعتبر هذا التمويل تمويلا قصيرا الأجل، حيث يقوم المصرف الإسلامي بتمويل جزء من عملية تجارية أو عدة صفقات مستقلة عن بعضها ضمن المشروع نفسه، يحصل من خلالها على النسبة المتفق عليها من الربح، وينتهي هذا النوع من المشاركة بانتهاء الصفقة<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: صيغ التمويل متوسطة وقصيرة الأجل في المصارف الإسلامية

#### أولاً: صيغ التمويل متوسطة الأجل في المصارف الإسلامية

##### 1) تعريف صيغة التمويل بالاستصناع

الاستصناع هو: "عقد بيع المستصنع (المشتري) و الصانع (البائع)، بحيث يقوم الثاني بصناعة سلعة موصوفة (المصنوعة) و الحصول عليها عند أجل التسليم على أن تكون مادة الصنع و تكلفة العمل من الصانع، وذلك في المقابل الثمن الذي يتفقان عليه وكيفية سداده"<sup>4</sup>.

كما يعرف على أنه: "عقد يتعهد بموجبه أحد الأطراف بإنتاج شيء معين وفقا لمواصفات تم الاتفاق بشأنها و بسعر و تاريخ تسليم محددين. ويشمل هذا التعهد كل خطوات الإنتاج من تصنيع وإنشاء وتجميع أو تغليف، ولا يشترط في الاستصناع أن يقوم الطرف المتعهد بتنفيذ العمل المطلوب بنفسه، إذ بإمكان أنه يعهد بذلك العمل أو جزء منه إلى جهات أخرى تنفذه تحت إشراف ومسئوليته"<sup>5</sup>.

فالاستصناع عقد يلتزم فيه الصانع بصنع سلعة ذات مواصفات يحددها المستصنع، يتم تسليمها في تاريخ معين مقابل ثمن يتفق الطرفان على طريقة تسديده، وهو عقد يجمع بين خاصيتين هما<sup>6</sup>:

<sup>1</sup> قيصر عبد الكريم الهيتي، أساليب الاستثمار الإسلامي وآثارها على الأسواق المالية، دار رسلان، دمشق، ط1، 2006، ص 123.

<sup>2</sup> نور الدين عبد الكريم الكواملة، المشاركة التناقصة وتطبيقاتها المعاصرة في الفقه الإسلامي، دار النفائس، عمان، ط1، 2008، ص 42\_41.

<sup>3</sup> عابد فضل الشعراوي، المصارف الإسلامية: دراسة علمية فقهية للممارسات العلمية، الدار الجامعية، بيروت، ط2، 2007، ص 330.

<sup>4</sup> صالح صالح، نوال بن عمارة، الصيغ التمويلية ومعالجتها المحاسبية بمصارف المشاركة، دراسة تطبيقية بنك البركة الجزائري، مجلة الباحث، العدد2، 2003، ص 53.

<sup>5</sup> محمود حسن صوان، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، دار الوائل للنشر، عمان، ط1، 2001، ص 174.

<sup>6</sup> علاء الدين زعتري، المصارف وماذا يجب أن يعرف عنها، دار غار حراء، دمشق، ط1، 2006، ص288.

- خاصية بيع السلم، من حيث جواز أن يكون على مبيع غير موجود وقت العقد؛
- خاصية السلم المطلق العادي، من حيث جواز كون الثمن فيه ائتمانيا لا يجب تعجيله كما في السلم، وذلك لأنه فيه عملا إلى جانب بيع المواد فصار يشبه الإجارة التي يجوز فيها التأجيل الأجرة.
- يتم منح التمويل بصيغة الاستصناع في المصارف الإسلامية وفق الخطوات التالية<sup>1</sup>:
- يقوم العميل طلبا للمصرف يستصنع بموجبه سلعة محددة المواصفات حسب حاجته تماما؛
- يقوم قسم التمويل والاستثمار بدراسة الطلب حسب معايير التمويل والاستثمار، وحسب سياسة المصرف التمويلية؛
- في حالة الموافقة يتم توقيع عقد استصناع يتحدد فيه المستصنع والثمن و كيفية الدفع؛
- يقوم المصرف بصنع الشيء المستصنع، وفي الغالب يخول هذه المهمة لجهة أخرى (استصناع موازي) بحسب المواصفات التي تم الاتفاق عليها سابقا مع العميل؛
- يقوم المصرف بتسليم السلعة المصنعة للعميل، أو تسلمها من الصانع ثم تسليمها للعميل بعد التأكد من مطابقتها للمواصفات، ثم تحصيل الثمن المتفق عليه.

## 2) شروط التمويل بالاستصناع: تتمثل شروط الاستصناع فيما يلي:

- بيان جنس المستصنع و نوعه و قدره و أوصافه المطلوبة؛
- أن يحدد فيه الأجل؛
- يجوز في العقد الاستصناع تأجيل الثمن كله، أو تقسيطه إلى أقسام معلومة لأجل محددة؛
- يجوز أن يتضمن عقد الاستصناع شرطا جزئيا بمقتضى ما اتفق عليه العاقدان ما لم تكن هناك ظروف قاهرة.

## 3) أنواع التمويل بالاستصناع: نميز في عقود الاستصناع بين الصور التالية:

- **الاستصناع الموازي:** يقوم هذا النوع من التمويل على عقدين، يقوم العقد الأول بين المصرف الإسلامي باعتباره صانعا وطرف آخر يحتاج إلى سلعة بمواصفات معينة، على أن يكون الثمن مؤجلا، ثم يقوم المصرف بإبرام عقد ثاني منفصل عن الأول، بأخذ من خلاله صفة المستصنع للسلعة الموصوفة في العقد الأول ويكون الثمن فيه معجلا، على أن يلتزم بتسليم السلعة للطرف الأول في الوقت المتفق عليه، وأن يحقق ربحا من العملية<sup>2</sup>؛

<sup>1</sup> محمود حسن الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية، مرجع سابق، ص 193.

<sup>2</sup> محمد سليمان الأشقر، عقد الاستصناع، بحث منشور في كتاب، بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة، ج 1، درا النفائس، عمان، ط 1، 1998، ص 240.

– الاستصناع بالدفعات: يستخدم هذا النوع من التمويل في العمليات التي تتطلب موارد مالية كبيرة، وصورته أن يتم دفع ثمن العملية على أقساط وحسب المراحل التي يتم تنفيذها، بحيث تتناسب مبالغ الدفعات مع تكاليف المرحلة التي يتم الدفع لاجازها<sup>1</sup>.

ثانياً: صيغ التمويل قصيرة الأجل

### 1) تعريف صيغ التمويل بالمراجحة و شروطها و أنواعها

تعتبر صيغة المراجحة من بين الأساليب التمويلية الأكثر استخداماً من طرف المصارف الإسلامية، و في ما يلي نتناولها من خلال تعريفها وذكر شروطها و أهم أنواعها:

أ) تعريف التمويل بالمراجحة: تعرف المراجحة على أنها: "بيع السلعة بالثمن الذي اشتراها به وزيادة ربح، معلوم للعاقدين"<sup>2</sup>.

كما تعرف أيضاً بأنها عقد بين العميل والمصرف، يبيع من خلاله المصرف سلعة محددة من طرف العميل على أن تكون كل من تكلفة الشراء و الربح معلومين.

من التعريفين السابقين يتضح أن المراجحة تعتبر شكلاً من أشكال التمويل التي تعتمد على المصارف الإسلامية، حيث يمول المشتري (العميل) بسلعة معينة من البائع (المصرف) بتكلفة شراء و ربح معلومين لكلا المتعاقدين.

وتتم خطوات بيع المراجحة في المصارف الإسلامية على النحو التالي<sup>3</sup>:

- يتقدم العميل للمصرف بطلب شراء سلعة يحدد مواصفات الكاملة؛
- يقوم المصرف بدراسة الطلب المقدم إليه من عميله، و في حالة الموافقة على شراء السلعة لنفسه إذا لم تكن موجودة لديه يوضح للعميل مقدار الثمن الذي سيشتري به السلعة و ما تتكلفه من مصروفات مختلفة ثم يتم الاتفاق معه على سعر البيع متضمناً الربح؛
- يقوم المصرف بإبرام عقد وعد بالشراء مع العميل؛
- يشتري المصرف بعد ذلك السلعة لنفسه طبقاً للمواصفات المطلوبة و يملكها؛
- بعد تملك المصرف للسلعة واستلامها – حيث تقع عليه مسؤولية الهلاك قبل التسليم و تبعة الرد فيها يستوجب الرد بعيب خفي – يقوم بتحرير عقد البيع بينه وبين العميل، حيث تسري آثاره طبقاً لآحكام البيوع في الشريعة الإسلامية.

<sup>1</sup> فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 2006، ص386.

<sup>2</sup> علاء الدين زعتري، الخدمات المصرفية وموقف الشريعة الإسلامية منها، دار الكلم الطيب، دمشق، ط2، 2008، ص90.

<sup>3</sup> سعد الدين بن محمد الكبي، بيع المراجحة والتطبيق المعاصر، مجلة البحث العلمي الاسلامي، لبنان، 2004، ص 87.

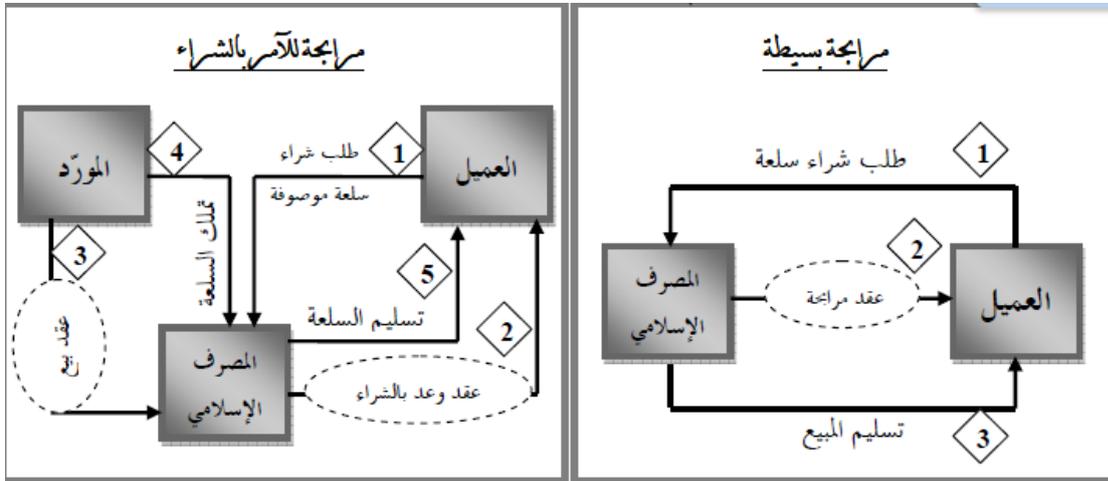
ب) شروط التمويل بالمراجحة: حتى يصح عقد المراجحة يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط ندرجها فيما يلي<sup>1</sup>:

- أن تكون ثمن السلعة معلوما؛
- أن يكون الربح معلوما لأنه جزء من الثمن؛
- أن يكون المبيع حاضرا وبجميع المواصفات المتفق عليها في العقد؛
- أن يكون عقد البيع الأول صحيحا خاليا من أي ربا.

ج) أنواع التمويل بالمراجحة: تعتبر صيغة المراجحة نوعا من بيوع الأمانة التي تقوم على أساس رأس المال، بمعنى أن المشتري فيها يأتمن البائع في إعلامه برأس مال البيع؛ وهو أحد أهم شروط عقد المراجحة، سواء أبرام بين طرفين ويسمى عقد مارجحة بسيطة أو بين ثلاثة أطراف فيصبح عقد مارجحة مركبة بحيث أن<sup>2</sup>:

- عقد المراجحة البسيطة: عقد يتم مباشرة بين العميل والمصرف الإسلامي الذي يكون مالكا للسلعة محل العقد، بحيث تشتري بناء على دراسته لأحوال السوق؛
- عقد المراجحة المركبة (المراجحة للآمر بالشراء): عقد يلتزم من خلاله العميل بشراء السلعة من المصرف الإسلامي الذي يقوم بشرائها نقدا من طرف ثالث بناء على طلب العميل وبالمواصفات المتفق عليها.

الشكل رقم 3: خطوات المراجحة في المصارف الإسلامية



المصدر : من إعداد الطالبة

(2) تعريف التمويل بالسلم و شروطه و أنواعه .

<sup>1</sup> مصطفى كمال السيد طایل، مرجع سابق، ص 202.

<sup>2</sup> عبد الرزاق رحيم الهيتي، مرجع سابق، ص 514\_515.

أ) تعريف التمويل بالسلم: يعتبر السلم " عملية مبادلة ثمن بمبيع، والثمن عاجل أو مقدم، والمبيع آجل أو مؤجل"<sup>1</sup>.

فالسلم عقد بيع يقوم على تسليم ثمن السلعة ( رأس مال السلم) من المشتري (رب السلم أو المسلم) عند إبرام العقد، على أن يتم تسليم السلعة (المسلم فيه) مت قبل البائع ( المسلم إليه) في أجل معلوم، بحيث تكون وفق المواصفات المحددة.

تتم عملية التمويل بالسلم في المصارف الإسلامية وفقاً للخطوات التالية<sup>2</sup>:

- يتقدم المتعامل بطلب الحصول على تمويل بطريقة بيع السلم يحدد فيه السلعة التي سيبيعها للمصرف و ثمن البيع و وقت التسليم؛
  - يقوم المصرف بدراسة الطلب من الناحية الائتمانية وضمن معايير التمويل والاستثمار المعروفة؛
  - يتم إبلاغ المتعامل بتفاصيل موافقة المصرف على طلبه، فإذا اتفق الطرفان يتم توقيع عقد بيع السلم؛
  - يدفع المصرف كامل الثمن المتفق عليه عند إبرام العقد، وذلك عن طريق فتح حساب للعميل وإيداع المبلغ في حسابه؛
  - يقوم المصرف باستلام البضاعة في الآجال المحددة بإحدى الطرق التالية:
  - يستلم المصرف السلعة في الآجال المحددة و يتولى تصريفها بمعرفته؛
  - يوكل المصرف البائع ببيع السلعة نيابة عنه نظير أجر متفق عليه؛
  - توجيه البائع لتسليم السلعة إلى طرف ثالث (مشتري) بمقتضى وعد مسبق منه بشرائها.
- ب) شروط التمويل بالسلم: تتمثل الشروط الواجب توفرها في عقد السلم بناء على ما جاء في القرار مجمع الفقه الإسلامي في ما يلي<sup>3</sup>:

- السلع التي يجري فيها عقد السلم تشمل كل ما يجوز بيعه ويمكن ضبط صفاته ويثبت ديناً في الذمة، سواء كانت من المواد الخام أم المزروعات أم المصنوعات؛
- يجب أن يحدد لعقد السلم أجل معلوم، إما بتاريخ معين، أو الرابط بأمر مؤكد الوقوع ولو كان ميعاد وقوعه يختلف يسيراً لا يؤدي للتنازع كموسم الحصاد؛
- الأصل تعجيل قبض رأس مال السلم في مجلس العقد و يجوز تأخيره ليومين أو ثلاثة ولو بشرط، على أن لا تكون مدة التأخير مساوية أو زيادة عن الأجل المحدد للسلم؛
- لا مانع شرعاً من أخذ المسلم (المشتري) رهناً أو كفيلاً من المسلم إليه (البائع)؛

<sup>1</sup> محمد عبد الحكيم عمر، الاطار الشرعي والاقتصادي والمحاسبي لبيع السلم في ضوء التطبيق المعاصر، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، جدة، ط 3، 2004، ص 14.

<sup>2</sup> حسين محمد سمحان، موسى عمر مبارك، محاسبة المصارف الاسلامية، دار المسيرة ، ط 1، 2009، ص 182\_183.

<sup>3</sup> علي احمد السالوس، مرجع سابق، ص 612.

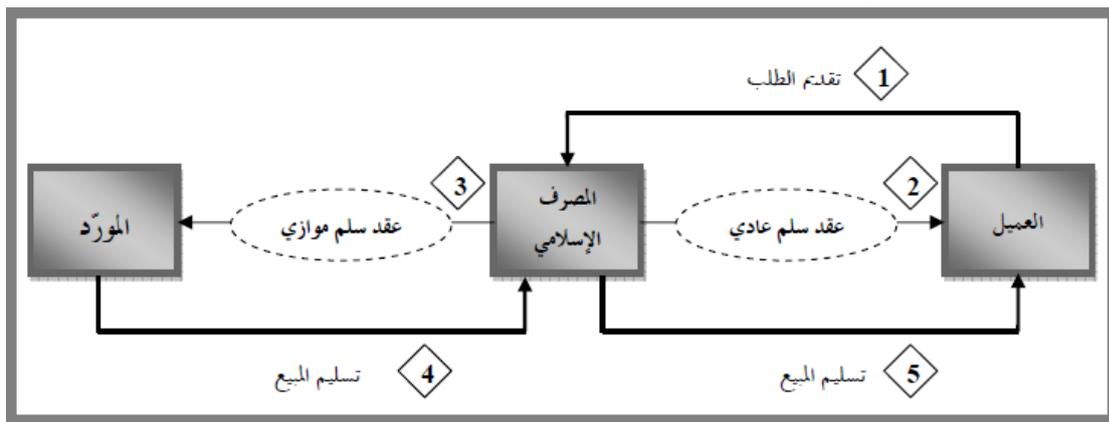
- يجوز للمسلم مبادلة المسلم فيه (المبيع) بشيء آخر - غير النقد - بعد حلول الأجل، سواء كان الاستبدال بجنسه أم بغير جنسه، وذلك بشرط أن يكون البديل صالحا لأن يجعل مسلما فيه برأس مال السلم؛
- إذا عجز المسلم إليه عن تسليم المسلم فيه عند حلول الأجل، فإن المسلم يخير بين الانتظار إلى أن يوجد المسلم فيه وفسخ العقد وأخذ رأس ماله، وإذا كان عجزه عن إعسار فنظرة إلى ميسرة؛
- لا يجوز الشرط الجزئي عن التأخير في تسليم المسلم فيه، لأنه عبارة عن دين، ولا يجوز اشتراط الزيادة في الديون عند التأخير؛

- لا يجوز جعل الدين رأس مال للسلم لأنه من بيع الدين بالدين.

(ج) أنواع التمويل بالسلم: يتم التمييز بين ثلاثة أنواع لعقود السلم ندرجها فيما يلي<sup>1</sup>:

- **بيع السلم البسيط**: يقوم المصرف الإسلامي بموجبه بتقديم رأس مال السلم عاجلا، واستلام المسلم فيه آجلا في موعد يتفق عليه الطرفان. يتم التعامل بهذه الصيغة من التمويل مع التجار والمزارعين و الصناعيين و المقاولين و الحرفيين؛
- **بيع السلم الموازي**: يقوم فيه المصرف الاسلامي بشراء كمية من سلعة موصوفة بتسليم مستقبلي، ثم يقوم بعد ذلك ببيع كمية مماثلة من السلعة نفسها موصوفة أيضا و بنفس موعد التسليم، فيتمكن من تحقيق ربح يتمثل في الفرق بين السعيرين وقت الشراء و وقت البيع؛
- **بيع السلم بالتقسيط**: يتم فيه الاتفاق على تسليم كل من المسلم فيه و رأس مال السلم بأقساط أو دفعات، حيث يسلم المصرف الإسلامي دفعة معينة من الثمن على أن يتسلم لاحقا ما يقابلها من سلعة، ثم يسلم دفعة أخرى من يتسلم ما يقابلها لاحقا، ويستمر البيع حسب ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين.

الشكل رقم 4: خطوات بيع السلم في المصارف الإسلامية



المصدر: من إعداد الطالب

<sup>1</sup> فليح حسن خلف، مرجع سابق، ص348\_349.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

## المطلب الأول : الدراسات الوطنية .

دراسة عبد الكريم قندوز، صناعة الهندسة المالية بالمؤسسات المالية الإسلامية،

بحث مقدم لنيل درجة وشهادة الماجستير من كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، سنة 2007.

استهدف دراسة هذا البحث دراسة واقع صناعة الهندسة المالية بالمؤسسات المالية الإسلامية، وحاول الباحث الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية: هل يمكن أن توجد بالمؤسسات المالية الإسلامية هندسة مالية خاصة بها متميزة عن تلك المستخدمة بالمؤسسات المالية التقليدية ؟ .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تتميز الهندسة المالية الإسلامية عن نظيرتها التقليدية في كونها تجمع بين الكفاءة الاقتصادية، والمصدقية الشرعية، وهما خاصيتان مترابطتان من جهة وتضمنان من جهة أخرى استفادة جميع الأطراف ؛
  - يقصد بالهندسة المالية الإسلامية، مجموعة الأنشطة التي تتضمن عمليات التصميم والتطوير والتنفيذ لكل من الأدوات والعمليات المالية المبتكرة .بالإضافة إلى صياغة حلول إبداعية لمشاكل التمويل وكل ذلك في إطار أحكام الشريعة الإسلامية ؛
  - تستخدم الهندسة المالية الإسلامية لإدارة المخاطر المختلفة التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية، وتنوع منتجات صناعة الهندسة المالية الإسلامية لتشمل كل الأدوات والعمليات التمويلية التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ؛
  - إن تفهم السلطات النقدية (المصرف المركزي) لطبيعة عمل المؤسسات المالية الإسلامية، يساعد على تطوير صناعة الهندسة المالية الإسلامية .
- وما يميز عن دراستنا عن هذه الدراسة انه هناك علاقة بين صناعة الهندسة المالية وادارة البنوك وكيفية التعامل بانتهاج هذه الهندسة المالية .

دراسة مختار بونقاب، دور الهندسة المالية الإسلامية في تطوير منتجات المؤسسات المالية الإسلامية

(دراسة نماذج لمنتجات مالية إسلامية مبتكرة لعينة من المؤسسات المالية الإسلامية ) خلال الفترة

2007 — 2012،مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير (مالية مؤسسة )، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2011 - 2012.

تعالج هذه الدراسة موضوع دور الهندسة المالية في تطوير منتجات المؤسسات المالية الإسلامية، حيث تهدف إلى التعرف على مختلف المنتجات والأدوات المالية المبتكرة من قبل الهندسة المالية الإسلامية، ومن ثم الوقوف على كيفية ومدى تطبيقها بالمؤسسات المالية الإسلامية، أما عن مشكلة البحث فقد تمحورت حول الإشكالية:

ما مدى مساهمة الهندسة المالية الإسلامية في تطوير منتجات المؤسسات المالية الإسلامية؟

وبعد معالجة الموضوع خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- نجحت المؤسسات المالية الإسلامية في مواجهة الأزمة المالية العالمية 2008م بنجاح، حيث خرجت منها بأقل الخسائر بل إن أصولها نمت في ظل الأزمة بمعدل متوسط قدره 15% إلى 20% سنويا؛
  - إن أهم عائق وتحدي يواجه المؤسسات المالية الإسلامية هو غياب القدر الكافي من المهندسين الماليين الشرعيين؛
  - إن أهم مزايا تطبيقات الهندسة المالية الإسلامية بالمؤسسات المالية الإسلامية هي زيادة القدرة التنافسية للمؤسسات المالية الإسلامية وإيجاد حلول مبتكرة لمشاكل التمويل تجمع بين المصادقية الشرعية والكفاءة الاقتصادية لكن وفي نفس السياق لازالت هذه التطبيقات دون المستوى المطلوب.
- من أجل الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع انتهج الباحث منهج الوصفي التحليلي لكونه ملائما لعرض المفاهيم المرتبطة بالمؤسسات المالية الإسلامية وكذا الهندسة المالية المطبقة بها، مع الاستعانة بالمنهج المقارن لأنها بصدد إجراء مقارنة بين الهندسة المالية ونظيرتها التقليدية وذلك في الفصلين الأول والثاني أما الفصل الثالث فقد استخدم المنهج الاستقرائي الاستنباطي لأنه بصدد توظيف وعرض نماذج المنتجات المالية الإسلامية المطبقة أو غير القابلة للتطبيق بالمؤسسات المالية.

حيث تتميز دراستنا عن هذه الدراسة هو ان انتهجنا اساليب ومناهج لقياس وتحليل الاحصائي

دراسة بوعكاز نوال، حدود الهندسة المالية في تفعيل استراتيجيات التغطية من المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية،

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010 - 2011 .

حيث اهتمت الدراسة على استراتيجيات التغطية باستخدام أدوات الهندسة المالية وإنطلاقا من واقعها خلال الأزمة المالية العالمية، تبلورت معالم إشكالية البحث التي يمكن صياغتها على النحو التالي: ما هي العلاقة بين أدوات الهندسة المالية المبتكرة الهادفة إلى تغطية المخاطر وحدثت الأزمة المالية العالمية؟.

وتهدف الدراسة هذه إلى تصور مفهوم الهندسة المالية من تطورها التاريخي مروراً بفلسفتها، ووصولاً إلى أدواتها وخصائصها، مع إعطاء الأولوية لترسيخ هذا المفهوم في بيئة الأسواق المالية ؛

— المساهمة بشكل فعال في تبيان عدم نجاعة التشبث بأفكار رأسمالية غير عادلة، من خلال تشريح جذور الأزمة المالية العالمية وأسبابها .

ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، لأن هذا المنهج يمكن من توضيح الكيفية التي يتم بها استخدام الهندسة المالية لغرض التغطية وذلك في الفصل الأول والثاني، أما في الفصل التطبيقي فقد اعتمدت على منهج دراسة حالة لعرض تجربة التغطية خلال فترات عدم الاستقرار (الأزمة).

— وتوصلت الدراسة إلى أن المعيار النهائي عن حكم على ابتكارات المالية هو المدى الذي يزيد من كفاءة الوساطة المالية، وليس مدى انتشارها أو مدى تعقيد النماذج الرياضية التي تحكمها؛

— إن الهندسة المالية هي وسيلة لتنفيذ الابتكار المالي، فهذا الأخير هو المراد من تطبيقات الهندسة المالية، إذ تعتبر الابتكارات المالية حلولاً للمشاكل الهندسة المالية، بمعنى أن الابتكارات المالية هي المنتج النهائي للهندسة المالية .

— ساهمت الهندسة المالية في إحداث الأزمة من خلال أدواتها المبتكرة التي عملت على خلق فجوة بين الاقتصاد الحقيقي والاقتصاد المالي .

ومما ميز دراسة الحالية بهذه الدراسة هو ان عرفنا كيفية تطبيق الهندسة المالية الاسلامية في البنك البركة وعلاقتها بالكفاءة التشغيلية .

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.

دراسة هناء محمد هلال الحنيطي، دور الهندسة المالية الإسلامية في معالجة الأزمات المالية،

بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي حول: الأول المالية والإقتصادية العالمية المعاصرة من منظور اقتصادي إسلامي، عمان، الأردن، 1-2 ديسمبر 2010 .

— يهدف البحث بالأساس إلى بيان مقدرة الهندسة المالية الإسلامية في مواجهة الأزمات المالية، ومن أهم ما خلصت إليه هذه الدراسة نذكر:

— يطرح النظام المالي الإسلامي العديد من المقترحات الفعالة لمعالجة الأزمة المالية من خلال صيغ شرعية تتناسب مع حاجات المجتمعات المتنوعة وعلى رأسها الصكوك؛

- إن الشريعة الإسلامية كقابلة بتحسين القطاع المالي والمصرفي بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام من التعرف للالتزامات إذا ما تم الالتزام بالشريعة بما تمثله من أسس ومفاهيم أخلاقية؛
- ذكرنا أننا ان الكتابات التي تناولت هذا الموضوع لم تكن بالقدرة المطلوب خاصة في الجانب التطبيقي لهذا جاءت بها هذه الدراسة.
- التطرق لأثار الازمة المالية العالمية 2008 على المؤسسات المالية الإسلامية ودور الهندسة المالية الإسلامية في الحد من أثارها السلبية؛
- تناولت أهم المعوقات والتحديات التي تواجه المؤسسات المالية الإسلامية والهندسة المالية الخاصة بها؛
- حاولنا في هذه الدراسة الاستعانة بأحداث التقارير والإحصائيات حول الموضوع بما فيها احصائيات 2012، خاصة وأن الأزمة المالية العالمية 2008 غيرت الكثير من المفاهيم التي كانت في السابق من المسلمات؛
- تناول نماذج لمنتجات مالية إسلامية مطورة بفعل الهندسة المالية الإسلامية مطبقة أو قابلة للتطبيق بالمؤسسات المالية الإسلامية تتميز بالمصداقية الشرعية والكفاءة الاقتصادية.
- وما يميز دراستنا عن هذه الدراسة أنه يوجد اختلاف في الدراسة الميدانية حيث تطرقنا الى دراسة حالة للبنك البركة الجزائري، والدراسة تطرقت الى دور الهندسة المالية الإسلامية في معالجة الازمات المالية.

# الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية

– بنك البركة الجزائري –

**تمهيد:**

بعد الدراسة النظرية ومن أجل تدعيم الجانب النظري الذي تعرفنا فيه على الهندسة المالية الإسلامية بصفة عامة و كذلك المصارف الإسلامية بصفة خاصة وطرق قياس كفاءتها التشغيلية لبد من القيام بالدراسة التطبيقية وهذا من أجل تجسيد الجانب النظري بما يوازيه على أرض الواقع وذلك من خلال قياس الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية باستعمال المؤشرات الاقتصادية التي تتمثل في حساب النسب المالية والمؤشرات الاقتصادية لبنك البركة كما نحاول تبين دور مبادئ الهندسة المالية الإسلامية في الرفع من كفاءة بنك البركة التشغيلية وذلك بالاستعانة بالمقابلة والاستبيان الذي يدرس الأبعاد الرئيسية لمبادئ الهندسة المالية الإسلامية والكفاءة التشغيلية وتحليل نتائجها حيث تتم هذه الدراسة في بنك البركة الجزائري و المتمثل في فروع: فرع الجزائر، فرع الاغواط، فرع غارداية، فرع ورقلة .

و قد تم تقسيم الفصل إلى مبحثين :

**المبحث الأول: تقديم البنك محل الدراسة.**

**المبحث الثاني: المنهج المستخدم في الدراسة، التحليل الإحصائي للبيانات.**

### المبحث الأول: تقديم البنك محل الدراسة.

يعتبر بنك البركة الجزائري نموذجاً للبنوك الإسلامية في الجزائر والذي يراعي في تعاملاته المبادئ الإسلامية من عدم التعامل بالربا أخذ أو عطاء، أو نوعية المشاريع التي يقوم بتمويلها، كما يعتبر هذا البنك محور دراستنا الذي من خلاله سنحاول معرفة واقع التسويق في هذا النوع من البنوك.

### المطلب الأول: تعريف بنك البركة الجزائري.

عرف الشيخ صالح عبد الله الكامل بنك البركة الجزائري على أنه: " بنك إسلامي لا يتعامل بالفائدة أخذ أو عطاء، و يهدف إلى تنمية المجتمع الجزائري المسلم، و إلى خلق توليفة عملية مناسبة بين متطلبات العمل المصرفي الحديث و ضوابط الشريعة الإسلامية."

حيث يجمع هذا البنك بين صفتين:

- أ- **الصفة التجارية:** حيث يعتبر بنك تجاري وفقاً للقانون الجزائري من خلال قيامه بممارسة الوظائف التقليدية للمصارف التجارية من قبول الودائع وتوفير التمويل.
- ب- **الصفة الاستثمارية:** والتي تجعله بنكا استثماريا وفق المادة الثالثة من قانونه الأساسي من خلال قيامه بالأنشطة الاستثمارية حسب مفهوم بنك الأعمال.

### المطلب الثاني: نشأة بنك البركة

إن فكرة إنشاء بنك البركة تعود إلى سنة 1984 من خلال الاتصال الذي تم بين الجزائر ممثلة في بنك الفلاحة و التنمية الريفية (BADR)، وشركة بنك البركة القابضة الدولية.

وقد كانت نتيجة هذا الاتصال أن تم تقديم قرض مالي من طرف مجموعة بنك البركة القابضة للحكومة الجزائرية، بلغت قيمته 30 مليون دولار خصص لتدعيم التجارة الخارجية، حيث كان هذا القرض بمثابة فرصة لخلق جو من الثقة المتبادلة بين الجزائر و المجموعة.

وفي سنة 1986 بدأت فكرة إنشاء بنك مشاركة في الجزائر تتبلور أكثر، وذلك عند قيام مجموعة بنك البركة المصرفية بعقد ندوتها الرابعة في فندق الأوراسي بالجزائر العاصمة، حيث كان محور هذه الندوة هو مناقشة فكرة إنشاء بنك إسلامي في الجزائر.

لقد كانت سلسلة الإصلاحات التي عرفتها المنظومة المصرفية ابتداء من 1986 ووصولاً إلى القانون 90-10 المؤرخ في 19 رمضان 1410 والموافق لـ 14 أبريل 1990، الدور الكبير في فتح مجال أمام الشركات الأجنبية للاستثمار في المجال المصرفي بالجزائر و منها بنك البركة الجزائري، الذي وجد سبيله للتحقيق من خلال تقديم طلب اعتماد البنك

لبنك الجزائر الذي وافق على التصريح له بالعمل في السوق المصرفي الجزائري، ليتم بموجبه إنشاء هذا البنك بتاريخ 20 ماي 1991 تحت اسم بنك البركة الجزائري، أما بداية ممارسته لنشاطه بشكل فعلي فكان في شهر سبتمبر 1991 حيث يدير الفرع حاليا 26 فرع.

و يعتبر القانون رقم 90-10 المتعلق بالنقد والقرض بنك البركة الجزائري على أنه شركة مساهمة لها الحق في تنفيذ جميع الأعمال المصرفية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية السمحة، ليتيح بذلك فرصة العمل المصرفي للمتعاملين الذين يسعون إلى التعامل على أساس مبادئ هذه الشريعة.

### أولاً: معلومات عامة عن البنك.

أ) ينتمي بنك البركة الجزائري إلى مجموعة البركة المصرفية و التي تتكون 15 بنك، وبنك تحت التأسيس مكتب تمثيلي باندونيسيا، وهي بذلك موزعة على 15 بلدا، حيث يبلغ رأسمالها 1.5 بليون دولار أمريكي، تقدم خدماتها لعملائها عن أكثر من 480 فرعا.

ب) يقع المقر الرئيسي لبنك البركة الجزائري بالجزائر العاصمة، بحي بوتليجة هويدف، فيلا رقم 01 و 03 الجهة الجنوبية بن عكنون الجزائر، حيث تعتبر السنة الميلادية هي السنة المالية له.

ج) بلغ رأسمال البنك عند الإنشاء 500 مليون دج، مقسمة بالتساوي على 500000 سهم، أي ما يعادل 100 دج للسهم الواحد، يشترك فيه مناصفة كن من بنك الفلاحة و التنمية الريفية (بنك عمومي جزائري) و مجموعة بنك البركة القابضة الدولية.

وقد قام البنك برفع رأسماله سنة 2006 بمقدار أربعة أضعاف، أي ما يعادل 20.5 مليار دج، والذي نتج عنه تغيير في توزيع حصص رأسمال على المساهمين حيث أصبحت:

◀ نسبة مشاركة بنك الفلاحة و التنمية الريفية مساوية إلى 44% ؛

◀ نسبة مشاركة بنك البركة القابضة مساوية لـ 56% ؛

د) يبلغ عدد موظفيه 600 موظف، ويتوزع في شبكة فروع بلغ عددها في 2008 حوالي 20 فرعا بزيادة ثلاثة فروع عن سنة 2006، و بـ 10 فروع عن سنة 2003، و يبلغ حاليا 26 فرع وأربع وكالات قيد الإنجاز.

هـ) يعد بنك البركة الجزائري البنك الوحيد من بين البنوك العامة في الجزائر، الذي يعمل وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية إلى غاية 2008.

## ثانيا: أهم ما اتسم به تاريخ بنك البركة الجزائري

- (أ) سنة 1991: إنشاء بنك البركة في الجزائر؛
- (ب) سنة 1995: التوازن و الاستقرار المالي للبنك؛
- (ج) سنة 1999: توحيد و إظهار نتائج مالية صحيحة، إضافة إلى المشاركة في إنشاء شركة التأمين البركة و الأمان؛
- (د) سنة 2000: احتلال المرتبة الأولى من بين المؤسسات المصرفية ذات رأسمال الخاص و ذلك فيما يتعلق بمجموع الأصول؛
- (هـ) سنة 2002: انتقال البنك إلى أجزاء سوقية جديدة تتمثل في المهنيين والأفراد، مع تحقيق نتيجة مالية قياسية وعائد على حقوق المساهمين (ROE) تجاوز 16%؛
- (و) سنة 2003: توزع البنك على أهم المدن الجزائرية من خلال شبكة استغلال مكونة من 10 وكالات؛
- (ز) سنة 2006: شهدت هذه السنة الكثير من الأحداث تمثلت في:
- تدعيم شبكة استغلال البنك بفتح 05 وكالات جديدة ( الحراش، الشراقة، سطيف 2، سكيكدة، غرداية2)؛
  - زيادة رأسمال البنك إلى حدود 2.5 مليار دينار جزائري؛
  - نمو الناتج الصافي بنسبة تقارب 60%؛
  - تمركز البنك في المرتبة الأولى و للسنة الثانية على التوالي في مجال تمويل الأفراد؛
  - من ضمن البنوك الأكثر مردودية في السوق الجزائرية و في مجموعة البركة المصرفية بنسبة مردودية حقوق الملكية بأكثر من 25% ؛
  - بدأ عرض منتج جديد يخص "تمويل العقارات" ( سكنات جديدة، قديمة، توسيع، تهيئة، بناء ذاتي).
- (ح) سنة 2009: زيادة ثانية لرأسمال البنك إلى 10 مليار دينار.
- (ط) سنة 2013: بلغ عدد الوكالات 26 وكالة و 04 وكالات طور الإنجاز.
- (ي) سنة 2014: بلغ عدد الوكالات 28 وكالة و 02 قيد الإفتتاح.



## المبحث الثاني: المنهج المستخدم في الدراسة، التحليل الإحصائي للبيانات.

سوف نتناول في هذا المبحث معرفة المنهج المستخدم في الدراسة وكذا أساليب جمع البيانات ثم نقوم بعملية التحليل الإحصائي للبيانات بالاعتماد على برنامج SPSS وأخيرا معالجة وتقييم الفرض إلى أبرز النتائج المستخلصة.

### المطلب الأول: المنهج المستخدم، التحليل الإحصائي.

سنقوم في هذا المطلب بدراسة المنهج المستخدم وأساليب جمع البيانات ثم قياس صدق وثبات عينة الدراسة.

#### الفرع الأول: المنهج المستخدم.

يعبر المنهج عن الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة المراد معرفة حقيقتها، ومعرفة إجابات الأسئلة التي يثيرها موضوع البحث، وبما أننا قمنا بدراسة متطلبات تطبيق الهندسة المالية الإسلامية في الرفع من الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية، فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي وذلك بتحليل المعلومات ووصف عينة الدراسة بتفسير النتائج .

#### الفرع الثاني: أدوات جمع البيانات.

تتمثل في الوسائل التي يتمكن الباحث من خلالها الحصول على البيانات والمعلومات عن متغيرات الدراسة للوصول إلى الأهداف والإجابات على التساؤلات ولقد تم الاعتماد على ما يلي:

**(1) الاستمارة:** وتعرف الاستمارة على أنها نموذج يشمل أسئلة موجهة لمجموعة أفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع ما أو مشكلة ما، وهي تعد أداة رئيسية في جمع البيانات إذا تم مراعاة في صياغتها قدرتها على التشخيص وقياس المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة.

**(2) وصف الاستمارة:** لقد اعتمدت الباحثة في إعداد الاستمارة على مقياس ليكارت الخماسي المبين في الجدول الموالي.

#### الجدول رقم 1: مقياس ليكارت الخماسي

موافق بشدة	موافق	معارض	غير موافق	غير موافق بشدة
×	×	×	×	×

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج SPSS الجزء الثالث، موضوعات مختارة ص 540.

**(3) مجتمع الدراسة:** : يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من إطارات بنك البركة الجزائري والمتمثل في فروع الأربعة محل الدراسة وهي بالترتيب كآآتي : فرع غارداية، فرع الأغواط، فرع ورقلة وأخيرا فرع الجزائر وقد تم توزيع 50 استمارة وبعد عملية الجمع والفرز تبين أن هناك 40 استمارة صالحة لإجراء الدراسة عليها بنسبة استرداد قدرت ب: 80% .

**(4) هيكل الاستبيان:** تضمن الاستبيان 54 عبارة موزعة على ثلاث محاور رئيسية.

— **المحور الأول:** يمثل البيانات الشخصي للعينة وشملت الجنس، العمر، المستوى، التخصص، الخبرة، المنصب، الفرع بمجموع 07 عبارات.

— **المحور الثاني:** مدى التزام البنك بمبادئ الهندسة المالية التي جاءت بها الشريعة الإسلامية، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حسب ما جاءت به الشريعة الإسلامية بمجموع 39 عبارة موزعة على ثلاث كالتالي : مبادئ لجنة بازل 08 عبارات، مبادئ (ODEC) 25 عبارة، مبادئ الشريعة الإسلامية 06.

— **المحور الثالث:** الكفاءة التشغيلية و مدى إسهام مبادئ الهندسة المالية الإسلامية في الرفع منها بمجموع 08 عبارات.

**(5) حدود الدراسة الميدانية:** تتمثل حدود الدراسة في مايلي :

— **الحدود الموضوعية:** اهتمت الدراسة بموضوع مبادئ الهندسة المالية ودورها في الرفع من كفاءة المصارف التشغيلية.

— **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة في كل من ولاية غارداية، الأغواط، ورقلة، الجزائر وبالضبط في فروع بنك البركة في هذه الولايات.

— **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الميدانية

— **الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية في مجموعة من إطارات و موظفي بنك البركة الجزائري والمتمثل في فروع كل من : غارداية، الأغواط، ورقلة، الجزائر.

**الفرع الثالث : اختبار صدق وثبات الأداة.**

يعتبر صدق وثبات الاستبيان من خصائص أداة الدراسة، وقد قمنا بدراستهما على النحو التالي:

**أولا: صدق الأداة :** وذلك من خلال عرض الأداة على عدد من الأساتذة وإبداء آرائهم حول بتسجيل الملاحظات الخاصة بالاستمارة.

**ثانيا : ثبات الأداة :** ذلك من خلال استعمال معامل ألفا كرونباخ ويستعمل هذا الأخير لقياس مدى ثبات أداة

القياس من ناحية العبارات الموضوعية وتعتبر قيمة ألفا كرونباخ مقبولة إذا كانت أكبر أو تساوي 60 %.

وكانت نتائج معامل ألفا كرونباخ كما يوضحه الجدولين التاليين:

الجدول رقم 2: معامل ألفاكروناخ لقياس ثبات وصدق الاستبيان

معامل ألفاكروناخ	عدد العبارات	المحور الثاني: مدى والتزام البنك بمبادئ الهندسة المالية.
	<b>08</b>	<b>مبادئ الهندسة المالية حسب لجنة بازل للرقابة المصرفية.</b>
,9440	<b>01</b>	مجلس الإدارة على دراية بدوره الرقابي خاصة في ما يتعلق بالهندسة المالية.
,9440	<b>01</b>	يقوم مجلس الإدارة العليا بوضع الخطط وتنفيذ الأهداف الإستراتيجية.
,9450	<b>01</b>	يقوم مجلس الإدارة بتحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام بما يخدم أهداف البنك البركة.
,9440	<b>01</b>	تقوم الإدارة العليا بالرقابة وفقا للسياسة المتبعة.
,9460	<b>01</b>	يقوم مجلس الإدارة باستقلالية مراقبي الحسابات والوظائف الداخلية .
,9420	<b>01</b>	القوائم المالية تمثل الموقف المالي للبنك البركة.
,9430	<b>01</b>	هناك الإفصاح والشفافية في إعداد القوائم المالية للبنك البركة.
,9430	<b>01</b>	مجلس الإدارة يقوم بتحديد وتنظيم الهيكل العملي للبنك البركة.
	<b>31</b>	<b>مبادئ الهندسة المالية حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (ODEC)</b>
	<b>04</b>	<b>1- وجود أساس لإطار فعال للهندسة المالية الإسلامية.</b>
,9430	<b>01</b>	توفر هيكل تنظيمي ووصف وظيفي وتحديد للمسؤوليات والصلاحيات يساهم في تطوير الهندسة المالية.
,9430	<b>01</b>	يتوفر إطار تنظيمي فعال يضبط كافة جوانب تطبيق الهندسة المالية الإسلامية
,9440	<b>01</b>	تقوم الهيئات الرقابية في البنوك بواجبها بأسلوب مهني وطريقة موضوعية لتنفيذ متطلبات الهندسة المالية.
,9440	<b>01</b>	توفر تشريعات واضحة تحدد المسؤوليات مع ضمان تحقيق مصالح الجمهور في البنك.
	<b>05</b>	<b>2- حقوق المساهمين والوظائف الرئيسية لأصحاب حقوق الملكية.</b>
,9440	<b>01</b>	للمساهمين طرق مضمونة لتسجيل حقوق الملكية.
,9450	<b>01</b>	الحصول على المعلومات الخاصة بالبنك في الوقت المناسب وبصفة منتظمة.
,9440	<b>01</b>	للمساهمين الحق في انتخاب أعضاء مجلس الإدارة.
,9450	<b>01</b>	إتاحة الفرصة للمساهمين في توجيه أسئلة إلى مجلس الإدارة.
,9450	<b>01</b>	يمكن المساهمون من التصويت بصفة شخصية أو بالإنابة.
	<b>04</b>	<b>3- معاملة متساوية للمساهمين.</b>
,9460	<b>01</b>	للمساهمين من نفس الفئة نفس حقوق التصويت.
,9450	<b>01</b>	يتم التصويت بواسطة الأمانة أو المفوضين.
,9460	<b>01</b>	يطلب من أعضاء مجلس الإدارة أو المديرين التنفيذيين الإفصاح عن وجود أية مصالح خاصة بهم

		قد تمس بالبنك.
,9460	01	يتم إلغاء جميع العوائق التي تعرقل عملية التصويت عبر الحدود.
	04	<b>4- دور أصحاب المصالح.</b>
,9440	01	يسمح إطار الهندسة المالية بوجود آليات لمشاركة أصحاب المصالح (العاملين).
,9440	01	يعمل إطار الهندسة المالية على تأكيد احترام حقوق أصحاب المصالح التي ينشئها القانون.
,9430	01	يحصل أصحاب المصالح على فرصة الحصول على معلومات للمشاركة في عملية تطبيق الهندسة المالية.
,9430	01	الحق لأصحاب المصالح الاتصال بمجلس الإدارة للإعراب عن الممارسات غير القانونية أو غير الأخلاقية.
	04	<b>5- الإفصاح والشفافية من خلال تبني الهندسة المالية في بنك البركة.</b>
,9430	01	يتم إعداد ومراجعة المعلومات وكذا الإفصاح عنها بأسلوب يتفق ومعايير الجودة المحاسبية والمالية.
,9430	01	القيام بعملية المراجعة السنوية باستخدام مراجع مستقل.
,9440	01	تتكفل الجهات المسؤولة على توزيع المعلومات على حصول مستخدمي المعلومات عليها في الوقت الملائم وبالتكلفة المناسبة.
,9430	01	تشمل عملية الإفصاح على العمليات التالية: النتائج المالية، أهداف البنك، أعضاء مجلس الإدارة،... الخ.
	04	<b>6- مسؤولية مجلس الإدارة.</b>
,9440	01	يشرف المجلس على تشكيل الهيكل التنظيمي وإقراره.
,9440	01	يعمل مجلس الإدارة مع المديرين التنفيذيين على توافر كامل المعلومات وكذا تحقيق مصالح البنك والمساهمين.
,9440	01	يضمن مجلس الإدارة التوافق مع القوانين السارية ويأخذ في الاعتبار اهتمامات أصحاب المصالح.
,9440	01	يوظف مجلس الإدارة بمجموعة من الوظائف الأساسية: مراجعة وتوجيه إستراتيجية البنك، الموازنات السنوية، خطط النشاط، وضع أهداف الأداء.
	06	<b>مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به نصوص الشريعة الإسلامية.</b>
,9430	01	يتبنى البنك مبدأ العدالة في معاملته اليومية مع عملائه وكذا في توزيع الأرباح على المساهمين وأصحاب المصالح المعنية.
,9430	01	يتم تحديد مسؤولية كل فرد في البنك وتوزيع المهام على كل واحد منهم بالتساوي.
,9440	01	تأخذ إجراءات قانونية وإدارية للأطراف المسؤولة عن الأعمال غير القانونية بالبنك التزاما بمبدأ المسألة.
,9440	01	يلتزم مسؤولو البنك وعماله بالصدق والأمانة وكذلك دقة وشمول المعلومات المقدمة من الأطراف المختصة بالمصادقية والشفافية.

,9440	01	للبنك هيئة رقابة شرعية تسهر على صحة العمليات المصرفية من الناحية الشرعية.
,9450	01	تعمل هيئة الرقابة الشرعية على وضع صيغ ونماذج عقود مطابقة لأحكام الشرع.
	08	<b>المحور الثالث: الكفاءة التشغيلية ومدى إسهام الهندسة المالية في الرفع منها.</b>
,9420	01	يلعب تطبيق مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به لجنة بازل للرقبة المصرفية دورا مهما في الرفع من كفاءة البنك التشغيلية.
,9430	01	يلعب تطبيق مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية دورا مهما في الرفع من كفاءة البنك التشغيلية.
,9440	01	يلعب تطبيق مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به نصوص الشريعة الإسلامية دورا مهما في الرفع من كفاءة البنك التشغيلية.
,9440	01	يزيد تطبيق الهندسة المالية من كفاء البنك التشغيلية.
,9440	01	يتميز البنك بكفاءة تشغيلية جيدة نتيجة تطبيق الهندسة المالية.
,9450	01	يتميز البنك بكفاءة تشغيلية جيدة وذلك لصحة العمليات المصرفية من الناحية الشرعية.
,9430	01	تساهم مبادئ الهندسة المالية في الرفع من كفاءة الأرباح وذلك بتحسين مؤشرات قياسها.
,9430	01	تساهم مبادئ الهندسة المالية في الرفع من كفاءة التكاليف وذلك بتحسين مؤشرات قياسها.
,9450	47	<b>جميع عبارات الاستبيان</b>

**المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.**

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نتائج معامل ألفا كرونباخ كانت أكبر من 0,6 مما يدل على ثبات الاستبيان من ناحية العبارات الموضوعية حيث تراوحت قيمته بين 0,942 و 0,946 وكانت في المحور الثاني تتراوح بين 0,942 و 0,946 أما المحور الثالث فكانت فيه بين 0,942 و 0,945 وبلغ معامل ألفا كرونباخ الكلي 0,945 وهي نسبة جد مرتفعة أي قريبة من الواحد، مما يبين مصداقية كل محاور الاستبيان معا، وبالتالي صدقه، ومصداقية النتائج التي وضع لقياسها كما يدل الثبات العالي جدا على وجود صدق في أداة الدراسة.

**المطلب الثاني: التحليل الإحصائي للبيانات.**

سوف نتناول في هذا المطلب أدوات التحليل الإحصائي التي تمت بها معالجة البيانات وتحليلها بطريقة إحصائية ثم وصف خصائص عينة الدراسة وتحليلها.

**الفرع الأول: أدوات التحليل الإحصائي**

SPSS. لمعالجة البيانات تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

– التكرارات والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية.
- الاستقلالية و معامل الارتباط.
- تحليل التباين (ANOVA).

### الفرع الثاني: عرض وتحليل الخصائص العامة لأفراد العينة.

سنعرض في هذا الفرع كل الخصائص العامة المتعلقة بالعينة المدروسة (الفرع، الجنس، العمر، المستوى العلمي، التخصص، الخبرة، المنصب)

**(1) الفرع:** تم توزيع الفرع كالتالي.

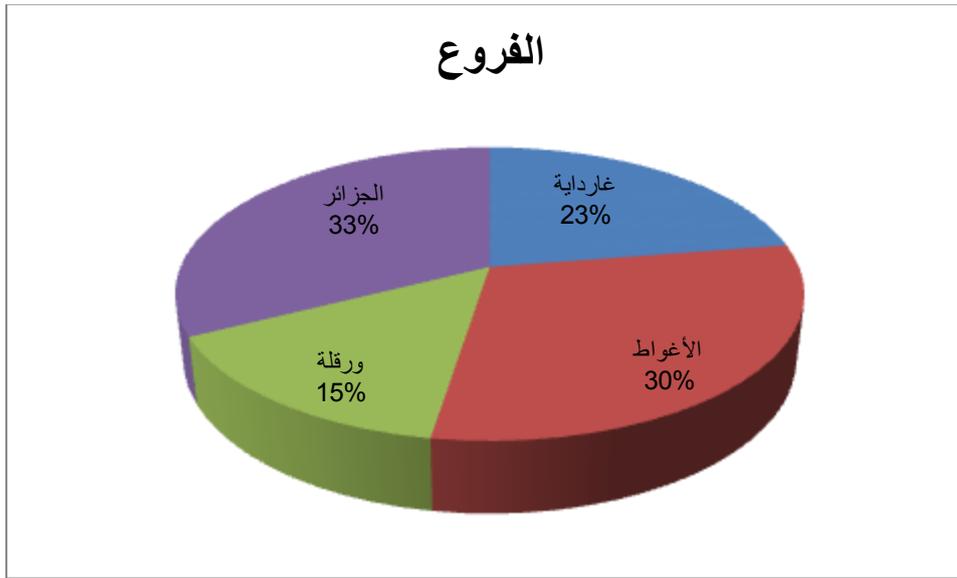
الجدول رقم 3: نتائج البيانات المتعلقة بالفروع محل الدراسة

الفرع	التكرارات	النسبة المئوية
غارداية	9	22,5%
الأغواط	12	30%
ورقلة	6	15%
الجزائر	13	32,5%
المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

مما سبق نلاحظ أن عينة الدراسة شملت أربع ولايات من الجهة الشمالية للوطن كانت نسب الاستثمارات فيها متفاوتة حيث سجلت وكالة الجزائر أكبر تكرار قدر بـ 13 استمارة بنسبة 32,5% ثم تليها بعد ذلك وكالة الأغواط بـ 12 استمارة بمعدل 30% لتسجل كل من ورقلة وغارداية أقل تكرار قدر بـ 06، 09 على التوالي وبنسبة 15% لوكالة ورقلة و 22,5% لوكالة غارداية.

الشكل رقم 6: تمثيل عينة الدراسة حسب الفروع



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

(2) الجنس: تم توزيع أفراد العينة كما يلي:

الجدول رقم 4: نتائج البيانات المتعلقة بالجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
42,5%	17	ذكر
57,5%	23	أنثى
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

مما سبق نلاحظ أن معظم أفراد العينة من الإناث، حيث يمثل عددهم 23 ما نسبته 57,5% أما البقية التي عددها 17 من الذكور تمثل ما نسبته 42,5% من العينة، وهذا يدل الانفتاح الذي صار يعرفه العالم بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة والدور المهم للمرأة في الحياة الاقتصادية.

الشكل رقم 7: تمثيل عينة الدراسة حسب الجنس



مصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS .

### (3) العمر:

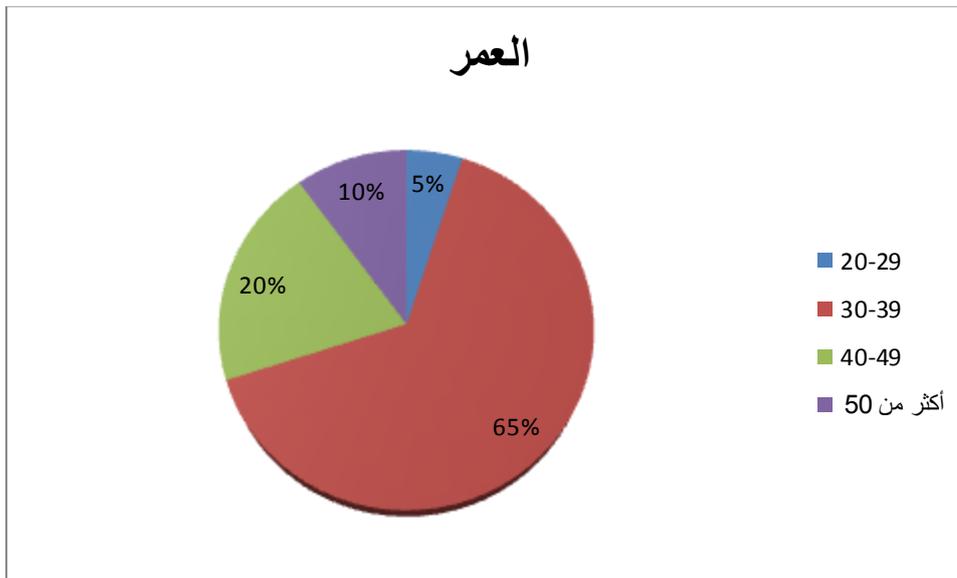
الجدول رقم 5: نتائج الفئات العمرية لعينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
5%	02	29-20
65%	26	39-30
20%	08	49-40
10%	04	أكثر من 50
<b>100</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من التحليل الاحصائي نلاحظ أن : أغلب أعمار عينة الدراسة محصورة بين 29-30 سنة بمجموع تكرارات قدر بـ : 26 مرة ونسبة مئوية قدرت بـ : 65% ثم الفئة ما بين 40-49 سنة بتكرار مقداره 08 ونسبة قدرت بـ : 20% ليأتي أخيرا كل من الفئة 20-29 وفئة أكثر من 50 بمجموع تكرارات قدر بـ : 02 و 04 على التوالي وبنسبة 5% و 10% لكل واحدة بالترتيب.

الشكل رقم 8: تمثيل عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS.

#### 4) المستوى:

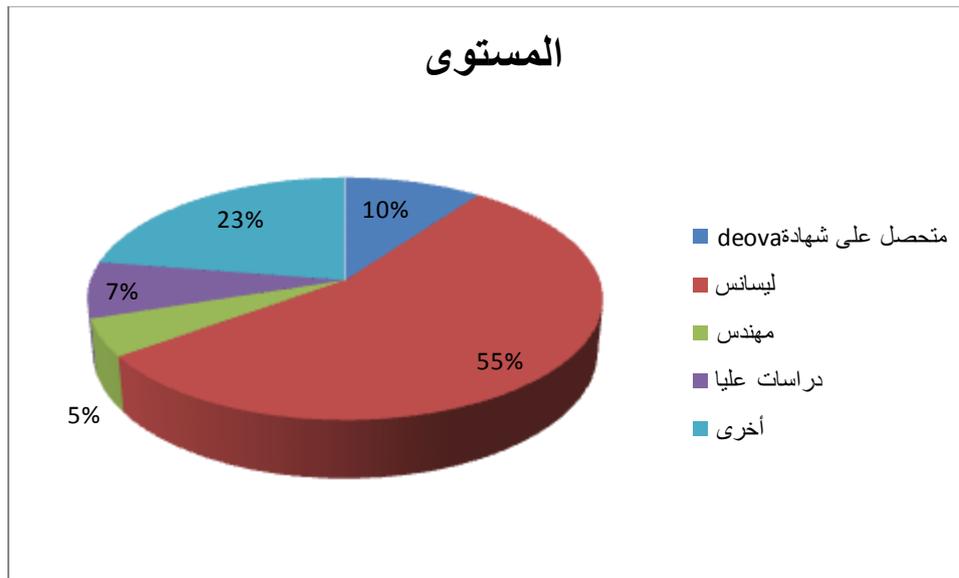
الجدول رقم 6: نتائج المستوى العلمي لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
10%	04	متحصل على شهادة deova
55%	22	ليسانس
5%	02	مهندس
7,5%	03	دراسات عليا
22,5%	09	أخرى
100	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من التحليل الاحصائي نلاحظ أن العينة المدروسة معظمهم متحصل على شهادة الليسانس بتكرار قدر ب 22 مرة ونسبة مئوية فاقت 50% ثم تليها شهادات أخرى بتكرار قدر ب 09 مرات ونسبة مئوية بمقدار 22,5 % وأخيرا كل من كل من مستوى متحصل على شهادة DEOUA ومهندس و دراسات عليا بمجموع تكراري كلي قدر ب: 09 مرات وبنسب جاءت على التوالي : 10%، 5%، 7,5%.

الشكل رقم 9: تمثيل عينة الدراسة حسب المستوى العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS .

### (5) التخصص العلمي.

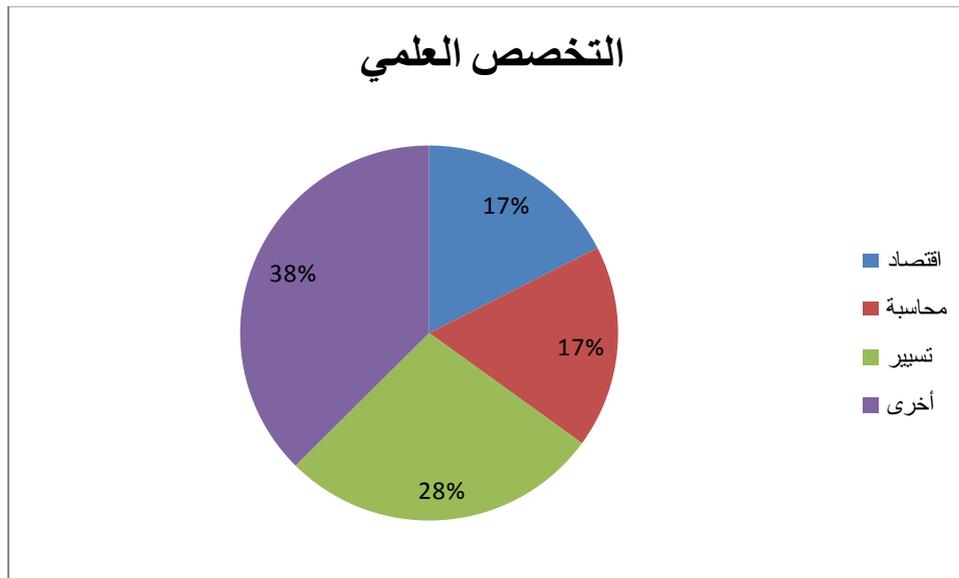
الجدول رقم 7: نتائج التخصص العلمي لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	التخصص العلمي
17,5%	07	اقتصاد
17,5%	07	اقتصاد
17,5%	11	محاسبة
27,5%	15	تسيير
37,5%		أخرى
<b>100</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من التحليل الاحصائي نلاحظ أن: أغلب فئة الدراسة لها تخصص علمي خارج ميدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية بمجموع تكرارات قدر ب: 15 مرة بنسبة 37,5% ثم تليها تخصص التسيير بتكرار 11 مرة ونسبة 27,5% وفي الأخير كل من الاقتصاد والمحاسبة بتكرار قدر ب: 07 لكل تخصص ونسبة مئوية متساوية قدرت ب: 17,5%.

الشكل رقم 10: تمثيل عينة الدراسة حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة بناءً مخرجات SPSS .

(6) الخبرة المهنية.

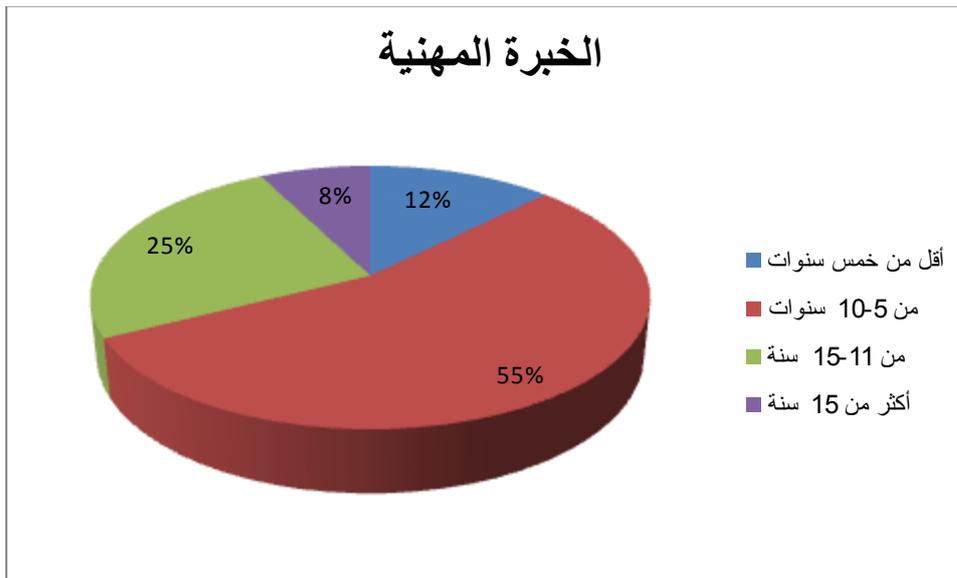
الجدول رقم 8: نتائج الخبرة المهنية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
12,5%	05	أقل من خمس سنوات
55%	22	من 5-10 سنوات
25%	10	من 11-15 سنة
7,5%	3	أكثر من 15 سنة
<b>100</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على نظام SPSS.

من التحليل الاحصائي نلاحظ أن : الخبرة المهنية لعينة الدراسة كانت معظمها محصورة في الفئة من 10-5 سنوات بمعدل 55% وتكرر 22 مرة ثم الفئة من 11-15 سنة بمعدل 25% وتكرر قدر بـ: 10 مرات وأخير كل من أقل من خمس سنوات و أكثر من 15 سنة بـ: 12,5% و 7,5% على التوالي وتكرر قدر بـ: 05 و 03 لكل واحدة بالترتيب.

الشكل رقم 11: تمثيل عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS .

(7) المنصب.

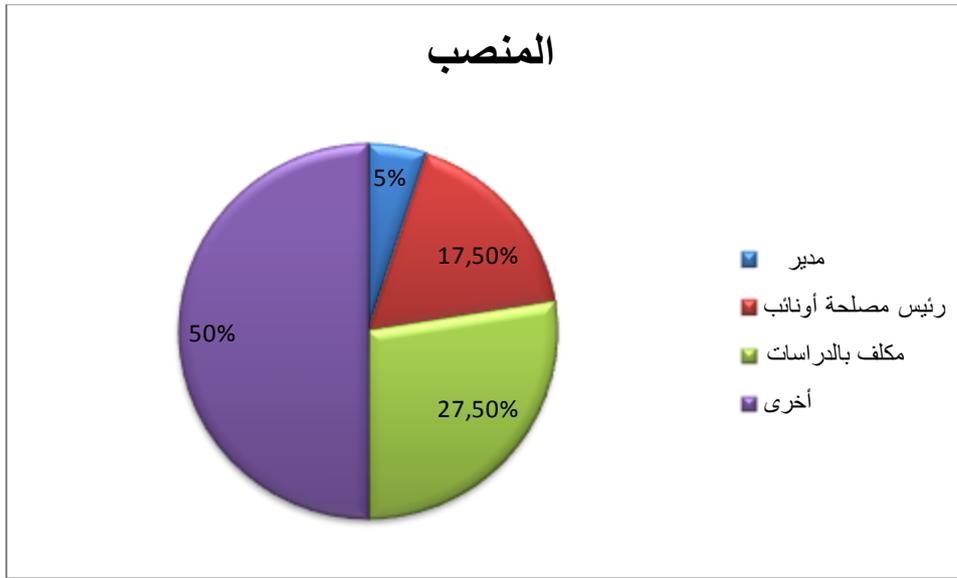
الجدول رقم 9: نتائج المنصب لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	المنصب
5%	2	مدير
17,5%	7	رئيس مصلحة أو نائب
27,5%	11	مكلف بالدراسات
50%	20	أخرى
<b>100</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من التحليل الاحصائي نلاحظ أن: نصف العينة كانت تحتل منصب (أمين صندوق، مراقب، عون إداري، مساعد الخ...) بتكرار قدر به: 20 مرة ونسبة 50% ومكلف بالدراسات بنسبة 27,5% بتكرار 11 مرة ورئيس مصلحة بنسبة 17,5% وتكرار 07 مرات وأخيرا منصب مدير بنسبة 5% و تكرار مرتين.

الشكل رقم 12: تمثيل عينة الدراسة حسب المنصب



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات SPSS .

الفرع الثالث: تحليل نتائج الدراسة للمتغيرين.

قمنا بحساب الانحراف المعياري و المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة إجمالاً و لكل مبدأ على حدا وكانت النتائج كما يلي:

(1) مبادئ لجنة بازل للهندسة المالية.

الجدول رقم 10: النتائج المتعلقة بمبادئ لجنة بازل للهندسة المالية

العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
من الفقرة 01 والفقرة 08	70,47	4,31

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على نظام SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن: بالنسبة لمبادئ الهندسة المالية حسب لجنة بازل كان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 4,31 وانحراف معياري قدر بـ: 0,447 أي يقع داخل المجال [20,4-5] أي أن الإجابات تتمركز حول اختيار موافق بشدة .

(2) . مبادئ الهندسة المالية حسب منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية.

الجدول رقم 11: النتائج المتعلقة بمبادئ الهندسة المالية حسب منظمة (ODEC).

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العبارات	المبدأ
4,04	0,499	04	1- وجود أساس إطار فعال للهندسة المالية
3,90	0,599	05	2- حقوق المساهمين والوظائف الرئيسية لأصحاب حقوق الملكية
3,62	0,534	04	3- معاملة متساوية للمساهمين.
3,83	0,658	04	4- دور أصحاب المصالح
4,16	0,561	04	5- الإفصاح و الشفافية من خلال تبني الهندسة المالية
4,12	0,466	04	6- مسؤولية مجلس الإدارة
3,94	0,413	25	بالنسبة لجميع مبادئ (ODEC).

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من التحليل الاحصائي نلاحظ أن:

- أ) بالنسبة للمبدأ الأول وجود أساس إطار فعال لهندسة المالية كان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 4,04 والانحراف المعياري يأخذ القيمة 0,499 أي يقع في المجال [3,40 - 4,19] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق.
- ب) بالنسبة للمبدأ الثاني حقوق المساهمين والوظائف الرئيسية لأصحاب حقوق الملكية كان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 3,90 والانحراف المعياري يأخذ القيمة 0,599 أي يقع في المجال [3,40 - 4,19] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق.
- ج) بالنسبة للمبدأ الثالث معاملة متساوية للمساهمين كان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 3,62 والانحراف المعياري يأخذ القيمة 0,534 أي يقع في المجال [3,40 - 4,19] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق.
- د) بالنسبة للمبدأ الرابع دور أصحاب المصالح كان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 3,83 والانحراف المعياري يأخذ القيمة 0,658 أي يقع في المجال [3,40 - 4,19] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق.
- هـ) بالنسبة للمبدأ الخامس الإفصاح و الشفافية من خلال التبني الهندسة المالية كان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 4,16 والانحراف المعياري يأخذ القيمة 0,561 أي يقع في المجال [3,40 - 4,19] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق.
- و) بالنسبة للمبدأ السادس مسؤولية مجلس الإدارة كان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 4,12 والانحراف المعياري يأخذ القيمة 0,499 أي يقع في المجال [3,40 - 4,19] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق.

ز) بالنسبة للمبدأ الأول وجود أساس إطار فعال الهندسة المالية كان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 4,04 والانحراف المعياري يأخذ القيمة 0,466 أي يقع في المجال [4,19 - 3,40] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق.

ح) بالنسبة للمبدأ بالنسبة لجميع مبادئ (ODEC) كان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 3,94 والانحراف المعياري يأخذ القيمة 0,413 أي يقع في المجال [4,19 - 3,40] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق.

3) مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به نصوص الشريعة الإسلامية.

الجدول رقم 12: النتائج المتعلقة بمبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به نصوص الشريعة الإسلامية

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
من الفقرة 01 إلى الفقرة 06	70,46	4,32

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن:

بالنسبة لمبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به نصوص الشريعة الإسلامية كان المتوسط الحسابي يقدر بـ: 4,32 والانحراف المعياري يأخذ القيمة 0,467 أي يقع في المجال [5 - 4,20] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق بشدة.

المطلب الثالث: العلاقة بين مبادئ الهندسة المالية والكفاءة التشغيلية.

الفرع الأول: نتائج المتغيرين المستقل والتابع النهائية.

الجدول رقم 13: النتائج النهائية لمحاو الدراسة للمتغيرين الهندسة المالية والكفاءة التشغيلية

العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
مبادئ الهندسة المالية (R1).	0,390	4,19
الكفاءة التشغيلية (R2).	0,567	4,02

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن:

أ) المحور الثاني والمتعلق بمبادئ الهندسة المالية سجل انحراف معياري قدر بـ: 0,390 ومتوسط حسابي قدره 4,19 أي محصور في المجال [4,19 - 3,40] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق.

ب) المحور الثالث والمتعلق بالكفاءة التشغيلية سجل انحراف معياري قدر بـ: 0,567 ومتوسط حسابي قدرت قيمته 4,02 أي محصور في المجال [4,19 - 3,40] أي أن الإجابات تتمركز حول موافق.

الفرع الثاني: اختبار الإستقلالية ومعامل الارتباط.

أولاً: اختبار الإستقلالية (معامل *SPEARMAN*).

(1) بين المنصب و التخصص:

نضع الفرضيتين التاليتين:

H0: توجد علاقة بين المنصب و التخصص عندما تكون  $\alpha > 0,05$ .

H1: لا توجد علاقة بين المنصب و التخصص عندما تكون  $\alpha < 0,05$ .

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 14: اختبار الاستقلالية بين المنصب والتخصص بواسطة معامل سبيرمان

مستوى المعنوية	قيمة معامل الارتباط لسبيرمان	البيان
0,696	0,064	معامل (Spearman)

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

نلاحظ من التحليل الاحصائي أن : قيمة معامل الارتباط لسبيرمان قدرت ب: 0,064 ومستوى معنوية

0,696 أي أن  $\alpha < 0,05$  و المقدرة ب 0,696 وعليه لا توجد علاقة بين المنصب والتخصص.

(2) بين المنصب والمستوى.

نضع الفرضيتين التاليتين:

H0: توجد علاقة بين المستوى والمنصب عندما تكون  $\alpha > 0,05$ .

H1: لا توجد علاقة بين المستوى والمنصب عندما تكون  $\alpha < 0,05$ .

والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 15: اختبار الاستقلالية بين المنصب والتخصص بواسطة معامل سبيرمان

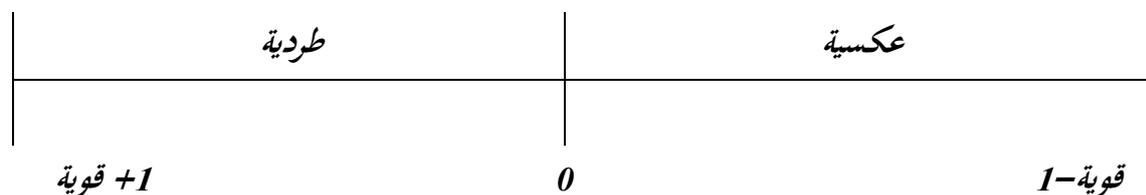
مستوى المعنوية	قيمة معامل الارتباط لسبيرمان	البيان
0,657	-0,072	معامل (Spearman)

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

نلاحظ من التحليل الاحصائي أن : قيمة معامل الارتباط لسبيرمان قدرت ب: -0,072 ومستوى معنوية

0,657 أي أن  $\alpha < 0,05$  و المقدرة ب 0,657 وعليه لا توجد علاقة بين المستوى والمنصب.

ثانيا: معامل الارتباط لبرسون (معامل *PEARSON*).



وحسب ما هو موضح أعلاه: تكون العلاقة طردية وقوية إذا كان قيمة معامل بيرسون أكبر من الصفر تماما وموجبة وتكون عكسية وقوية إذا كان معامل بيرسون أقل من الصفر تماما وسالبة.

**(1) معامل الارتباط بين مبادئ الهندسة المالية والكفاءة التشغيلية.**

الجدول رقم 16: معامل الارتباط بين مبادئ الهندسة المالية والكفاءة التشغيلية

التعليق	قيمة معامل الارتباط Pearson	المتغيرات
طردية وقوية نوعا ما.	0,462	الكفاءة التشغيلية و مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية
طردية وقوية .	0,659	الكفاءة التشغيلية ومبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
طردية وقوية نوعا ما.	0,561	الكفاءة التشغيلية ومبادئ الشريعة الإسلامية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من التحليل الاحصائي نلاحظ أن: العلاقة بين مبادئ الهندسة المالية و الكفاءة التشغيلية طردية وقوية نوعا ما بالنسبة لمبادئ لجنة بازل و الشريعة الإسلامية وطردية و قوية بالنسبة لمبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمعامل ارتباط 0,462-0,561-0,659 على التوالي أي أنه كلما كان هناك التزام بتطبيق مبادئ الهندسة المالية كلما زاد ذلك من كفاءة المصرف.

**(2) .معامل الارتباط بين مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والكفاءة التشغيلية.**

الجدول رقم 17: معامل الارتباط بين مبادئ الهندسة المالية التي جاءت بها ODEC والكفاءة التشغيلية

التعليق	قيمة معامل الارتباط Pearson	المبدأ
طردية وقوية .	0,646	1- وجود أساس إطار فعال لهندسة المالية
طردية وقوية نوعا ما.	0,442	2- حقوق المساهمين والوظائف الرئيسية لأصحاب حقوق الملكية
طردية وقوية نوعا ما.	0,110	3- معاملة متساوية للمساهمين.
طردية وقوية نوعا ما.	0,451	4- دور أصحاب المصالح
طردية وقوية نوعا ما.	0,596	5- الإفصاح و الشفافية من خلال تبني الهندسة المالية في البنك
طردية وقوية جدا.	0,764	6- مسؤولية مجلس الإدارة

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن: العلاقة بين مبادئ ODEC والكفاءة التشغيلية طردية وقوية نوعا ما في كل من مبدأ حقوق المساهمين والوظائف الرئيسية لأصحاب حقوق الملكية، معاملة متساوية للمساهمين، دور أصحاب المصالح، الإفصاح والشفافية من خلال تبني الهندسة المالية حيث كان معامل الارتباط محصورة في المجال  $[-0,110 - 0,596]$  وطردية قوية في مبدأ وجود أساس إطار فعال لهندسة المالية بمعامل ارتباط قدر ب:  $0,646$  وقوية جدا فيما يتعلق بمسؤولية مجلس الإدارة بمعامل ارتباط قدر ب:  $0,764$ .

3- معامل الارتباط بين المحور الثاني واقع الهندسة المالية في البنوك والمحور الثالث الإفصاح والشفافية من خلال تبني الهندسة المالية في البنوك.

العلاقة بين المحور الأول مبادئ الهندسة المالية والمحور الثاني واقع الهندسة المالية في البنوك طردية وقوية بمعامل ارتباط قدر ب:  $0,679$  ومستوى معنوية  $0,000$  أي درجة ثقة في المعامل  $100\%$ .

الجدول رقم 18: معامل الارتباط بين متغيري معامل الارتباط بين المحور الثاني R1 والمحور الثالث R2

	R1	R2
R1	1	,644**
Corrélacion de Pearson		
Sig. (bilatérale)		,000
N	40	40
R2	,644**	1
Corrélacion de Pearson		
Sig. (bilatérale)	,000	
N	40	40

المصدر: أنظر الملحق رقم 02

ثالثا: اختبار تحليل التباين (ANOVA).

وفق هذا المعيار يتم اختبار تأثير بعض الصفات الديمغرافية على محاور الدراسة (مبادئ الهندسة المالية و الكفاءة التشغيلية) وفي هذه الحالة سنقوم بدراسة كل من تأثير المستوى، التخصص، الخبرة، المنصب على متغيرات الدراسة.

(1) المستوى.

نضع الفرضيتين:  $H_0$ : يوجد تأثير للمستوى على متغيرات الدراسة  $\alpha > 0,05$ .  
 $H_1$ : لا يوجد تأثير للمستوى على متغيرات الدراسة  $\alpha < 0,05$ .

بالرجوع إلى جدول تحليل التباين ANOVA نجد أن:

الجدول رقم 19: تحليل تباين ANOVA بين المستوى و متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	قيمة ANOVA المحسوبة
1. مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية	482,0
2. مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	882,0
3. مبادئ الشريعة الإسلامية	685,0
4. المحور الثاني مبادئ الهندسة المالية	772,0
5. المحور الثاني الكفاءة التشغيلية	707,0

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن:  $\alpha < 0,05$  وبالتالي لا يوجد تأثير للمستوى على متغيرات الدراسة .  
(2) التخصص.

نضع الفرضيتين:  $H_0$ : يوجد تأثير للتخصص على متغيرات الدراسة  $\alpha > 0,05$ .

$H_1$ : لا يوجد تأثير للتخصص على متغيرات الدراسة  $\alpha < 0,05$ .

بالرجوع إلى جدول تحليل التباين ANOVA نجد أن:

الجدول رقم 20: تحليل تباين ANOVA بين التخصص و متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	قيمة ANOVA المحسوبة
1. مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية	,9620
2. مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	,5490
3. مبادئ الشريعة الإسلامية	,6300
4. المحور الثاني مبادئ الهندسة المالية	,8670
5. المحور الثاني الكفاءة التشغيلية	,3690

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن:  $\alpha < 0,05$  وبالتالي لا يوجد تأثير للتخصص على متغيرات الدراسة .  
(3) الخبرة.

نضع الفرضيتين:  $H_0$ : يوجد تأثير للخبرة على متغيرات الدراسة  $\alpha > 0,05$ .

$H_1$ : لا يوجد تأثير للخبرة على متغيرات الدراسة  $\alpha < 0,05$ .

بالرجوع إلى جدول تحليل التباين ANOVA نجد أن:  
الجدول رقم 21: تحليل تباين ANOVA بين الخبرة و متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	قيمة ANOVA المحسوبة
1. مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية	480,0
2. مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	706,0
3. مبادئ الشريعة الإسلامية	665,0
4. المحور الثاني مبادئ الهندسة المالية	555,0
5. المحور الثاني الكفاءة التشغيلية	848,0

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن:  $0,05 < \alpha$  وبالتالي لا يوجد تأثير للخبرة على متغيرات الدراسة .  
(4) المنصب.

نضع الفرضيتين:  $H_0$ : يوجد تأثير للخبرة على متغيرات الدراسة  $0,05 > \alpha$ .

$H_1$ : لا يوجد تأثير للخبرة على متغيرات الدراسة  $0,05 < \alpha$ .

بالرجوع إلى جدول تحليل التباين ANOVA نجد أن:

الجدول رقم 22: تحليل تباين ANOVA بين المنصب و متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	قيمة ANOVA المحسوبة
1. مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية	423,0
2. مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	834,0
3. مبادئ الشريعة الإسلامية	473,0
4. المحور الثاني مبادئ الهندسة المالية	633,0
5. المحور الثاني الكفاءة التشغيلية	723,0

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نظام SPSS.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن:  $0,05 < \alpha$  وبالتالي لا يوجد تأثير للخبرة على متغيرات الدراسة .

## خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بـ:

تم عرض عام للبنك محل الدراسة، وعرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بمبادئ الهندسة المالية و دورها في الرفع من الكفاءة التشغيلية لبنك محل الدراسة والمتمثل في بنك البركة الجزائري والمتمثل في فروعها في كل من ولاية غارداية، الأغواط، ورقلة، الجزائر.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الهندسة المالية في الرفع من كفاءة البنك التشغيلية وتمت هذه الدراسة من خلال وضع وعرض مناقشتها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS لمعرفة مدى صدق وثبات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، وتم أيضا الإشارة إلى نوع المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة لجمع بيانات الدراسة.

وبعد القيام بعملية التحليل الإحصائي باستعمال برنامج SPSS تم استخراج النتائج الخاصة بالبيانات العامة وتحليلها للبنك محل هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الهندسة المالية في الرفع من كفاءة البنك التشغيلية وتمت هذه الدراسة من خلال وضع وعرض مناقشتها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS لمعرفة مدى صدق وثبات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، وتم أيضا الإشارة إلى نوع المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة لجمع بيانات الدراسة.

وبعد القيام بعملية التحليل الإحصائي باستعمال برنامج SPSS تم استخراج النتائج الخاصة بالبيانات العامة وتحليلها للبنك محل الدراسة، ثم إيجاد علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة لمعرفة العلاقة بين مبادئ الهندسة المالية والكفاءة التشغيلية.

# الخاتمة

## الخاتمة

أدت الفضائح المالية التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة إلى العديد من الاضطرابات مست جميع القطاعات الاقتصادية وخاصة المالية منها محدثة بذلك صدمة كبيرة كان لها تأثير جد سلبي على جميع دول العالم دون استثناء، حيث أخذ منها القطاع المصرفي حصة الأسد وذلك بسبب التعاملات الكبيرة بين الدول وكبر حجمها وترابط اقتصاديات هذه الدول مع بعضها البعض مما زعزع عامل الثقة بين المستثمرين والمودعين وأصحاب المصالح ورؤوس الأموال في البنوك العالمية.

إن موضوع كفاءة البنوك من أهم المواضيع المطروحة في الساعة إلى جانب موضوع الهندسة المالية لأنه كلما كان تطبيق جيد لمبادئ الهندسة المالية كلما ساهم ذلك في كفاءة البنك وزادت معه ثقة المتعاملين والمعاملات المالية وعليه تم طرح إشكالية الهندسة المالية داخل البنوك بصفة عامة والمصارف الإسلامية بصفة خاصة لمعرفة دور المبادئ التي جاءت بها الهندسة المالية في زيادة كفاءة المصارف التشغيلية بصفة عامة والإسلامية منها خاصة حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

### 1- نتائج الدراسة النظرية.

- لقد كان ظهور نظام الهندسة المالية في المؤسسات استجابة للفضائح والانحرافات الإدارية والمالية الذي عرفته كل من الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا وفرنسا، بالإضافة إلى تعارض المصالح بين أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا والمساهمين.
- من الصعب إيجاد تعريف للهندسة المالية في المؤسسات، إلا أنها تعتبر نظام أو أسلوب يتم من خلاله إدارة ورقابة الشركة في شفافية وأمان، وبما يضمن تحقيق مصالح جميع الأطراف الآخذة وتجنب الصراعات والنزاعات بين الأطراف الآخذة وفي أخلاقيات وآداب المهنة واحترام الحقوق وتطبيق المسؤوليات؛
- التطبيق السليم لمبادئ الهندسة المالية يضمنه مجموعة من الأطراف ذات العلاقة بتطبيقه، حيث لكل دوره ومسؤولياته في ممارسة الإدارة والرقابة وذلك باتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد الفساد وسوء الإدارة و تشجيع الشفافية مما يؤدي إلى رفع كفاءة البنوك؛

### 2- نتائج الدراسة التطبيقية.

- يعتبر بنك البركة ذو كفاءة تشغيلية جيدة من خلال قدرته على توليد أرباح بتكاليف قليلة وذلك بتحكمه في كفاءة الأرباح وكفاءة التكاليف.

— بنك البركة يعتمد على المبادئ التي جاءت بها كل من لجنة بازل للرقابة المصرفية، مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وكذا مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به نصوص الشريعة الإسلامية.

— وجود علاقة ارتباط قوية مبادئ الهندسة المالية في المصارف الإسلامية و الكفاءة التشغيلية و هذا ما يدل على تأثير الهندسة المالية على المصارف الإسلامية.

— وجود علاقة ارتباط قوية بين مبادئ الهندسة المالية في بنك البركة الجزائري و الكفاءة التشغيلية و هذا يدل على تأثير هذه المبادئ على كفاءة بنك البركة الجزائري التشغيلية.

وبعد التطرق إلى أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية لبنك البركة الجزائري والمتمثل في فروعها في كل من ولاية غارداية، الأغواط، ورقلة، الجزائر، يمكن معرفة مدى تحقيق الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة:

**الفرضية الأولى :** وجدنا أن الهندسة المالية هي رقابة التسيير بين جميع أفراد الشركة وتمثل الأطراف المعنية بتطبيقها في: المساهمين، مجلس الإدارة، الإدارة التنفيذية، وأصحاب المصالح.

**الفرضية الثانية :** تركز الهندسة المالية على المبادئ في المصارف الإسلامية والتي تتمثل في: مبادئ لجنة بازل للرقابة المصرفية، مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وأخيرا مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به مبادئ الشريعة الإسلامية.

**الفرضية الثالثة :** توجد علاقة ارتباط بين مبادئ الهندسة المالية والكفاءة التشغيلية حيث كان هذا الارتباط إيجابيا و هذا يعني أن مبادئ الهندسة المالية لها دور في الرفع من الكفاءة التشغيلية لهذه المصارف وهذا من خلال دراستنا للفصل التطبيقي.

**الفرضية الرابعة:** من خلال دراستنا الميدانية وجدنا أن لبنك البركة الجزائري والمتمثل في فروعها في كل من ولاية غارداية، الأغواط، ورقلة، الجزائر يعتمد على مبادئ الهندسة المالية سليمة التي ساهمت في الرفع من كفاءته التشغيلية.

من أهم التوصيات التي يمكن إدراجها في هذا البحث كالتالي:

— يجب زيادة الدور الرقابي على المصارف الإسلامية، وهذا من خلال الالتزام بتطبيق قواعد الهندسة المالية الشركات.

— يجب الاستفادة من تطبيق مبادئ الهندسة المالية للرفع من كفاءة المصارف بصفة عامة والمصارف الإسلامية بصفة خاصة.

— لا بد من توفير رقابة داخلية وأخرى خارجية وهذا للسهر على زيادة ربحية المصارف وزيادة ثقة المتعاملين معها.

أما عن الاقتراحات التي يمكن إقتراح ما يلي:

- دور آليات الهندسة المالية في الرفع من كفاءة المصارف.
- دور مبادئ وآليات الهندسة المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- أثر تطبيق الهندسة المالية على ربحية البنوك.
- دور وظيفة التدقيق الداخلي في تفعيل الهندسة المالية البنوك.

# المراجع

## الكتب

- (1) دريد كامل آل شبيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2007.
- (2) عبد الكريم قندوز، الهندسة المالية بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق، 2008.
- (3) عدنان هاشم رحيم السامرائي، الإدارة المالية الحديثة (منهج تحليلي شامل)، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1997.
- (4) عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج SPSS الجزء الثالث، موضوعات مختارة
- (5) علي أحمد السالوس، موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي، الطبعة السابعة، الدوحة، دار الثقافة، 2002.
- (6) محمود حمودة، مصطفى حسين، أضواء على المعاملات المالية في الإسلام، الطبعة الثانية، عمان، مؤسسة الوراق.
- (7) رفيق يونس المصري، النظام المصرفي الإسلامي، دار المكتبي، دمشق، ط 2، 2009.
- (8) حسن الأمين، المضاربة الشرعية وتطبيقاتها الحديثة، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، ط3، 2003.
- (9) حسن شحاته، المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، مكتبة التقوى، القاهرة، 2006.
- (10) محمود حسن الوادي، حسن محمد سمحان، المصارف الإسلامية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الميسرة، عمان، ط2، 2008.
- (11) مصطفى كمال السيد طایل، القرار الاستثماري في البنوك الإسلامية، دون دار النشر، مصر، 1999.
- (12) الغريب ناصر، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، دار ابو لولو، القاهرة، ط1، 1996.
- (13) قيصر عبد الكريم الهيبي، أساليب الاستثمار الإسلامي وآثارها على الاسواق المالية، دار رسلان، دمشق، ط1، 2006.
- (14) نور الدين عبد الكريم الكواملة، المشاركة التناقصة وتطبيقاتها المعاصرة في الفقه الإسلامي، دار النفائس، عمان، ط1، 2008.
- (15) عايد فضل الشعراوي، المصارف الإسلامية: دراسة علمية فقهية للممارسات العلمية، الدار الجامعية، بيروت، ط2، 2007.
- (16) محمود حسن صوان، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي، دار الوائل للنشر، عمان، ط1، 2001.
- (17) علاء الدين زعتري، المصارف وماذا يجب أن يعرف عنها، دار غار حراء، دمشق، ط1، 2006.
- (18) محمد سليمان الأشقر، عقد الاستصناع، بحث منشور في كتاب، بحوث فقهية في قضايا اقتصادية معاصرة، ج1، دار النفائس، عمان، ط1، 1998.

- (19) فليح حسن خلف، البنوك الاسلامية، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 2006.
- (20) علاء الدين زعتري، الخدمات المصرفية وموقف الشريعة الاسلامية منها، دار الكلم الطيب، دمشق، ط2، 2008.
- (21) سعد الدين بن محمد الكبي، بيع المرابحة والتطبيق المعاصر، مجلة البحث العلمي الاسلامي، لبنان، 2004.
- (22) محمد عبد الحكيم عمر، الاطار الشرعي والاقتصادي والمحاسبي لبيع السلم في ضوء التطبيق المعاصر، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، جدة، ط3، 2004.
- (23) حسين محمد سمحان، موسى عمر مبارك، محاسبة المصارف الاسلامية، دار المسيرة، ط1، 2009.
- الرسائل الجامعية والملتقيات
- (24) صالح صالح، نوال بن عمارة، الصيغ التمويلية ومعالجتها المحاسبية بمصارف المشاركة، دراسة تطبيقية بنك البركة الجزائري، مجلة الباحث، العدد2، 2003.
- (25) عبد الحكيم غربي، مصادر واستخدامات الأموال في البنوك المشاركة على ضوء تجربتها المحاسبية والمصرفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، الجزائر، 2002/2001.
- (26) بوعكاز نوال، حدود الهندسة المالية في تفعيل استراتيجيات لتغطية من المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011.
- (27) راشدي إيمان، دور الادارة المالية في تغطية احتياجات تمويل المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب أوماش - بسكرة - لفترة 2009 - 2011، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.
- (28) صالح مفتاح، ريمية عمري، الهندسة المالية الإسلامية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، ملتقى دولي حول: مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي جامعة قلمة، 03-04 ديسمبر 2012.
- (29) عبد الكريم أحمد قندوز، الهندسة المالية إضطراب النظام المالي العالمي، مداخلة مقدمة إلى ملتقى الدولي حول : الأزمة الاقتصادية العالمية من منظور الاقتصاد الإسلامي يومي 15 - 16 ديسمبر 2010، مؤتمر كلية العلوم الإدارية الدولي الرابع (إتجاهات علمية )، كلية الإدارية والإجتماعية، جامعة الكويت..
- (30) مختار بونقاب، دور الهندسة المالية في تطوير منتجات المؤسسات المالية الإسلامية (دراسة نماذج لمنتجات مالية لعينة من المؤسسات المالية الإسلامية خلال الفترة 2007\_2012 )، مذكرة لاستكمال

متطلبات شهادة الماستر في علوم التسيير مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،  
جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.

(31) عمر ياسين محمود خضيرات، دور الهندسة المالية الاسلامية في معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية  
المعاصرة، جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية.

المواقع الالكترونية

(32) موقع الباحث عبد الكريم أحمد قندوز

<https://sites.google.com/site/aaguendouz/>

الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة ( استبيان )

استبيان (استمارة)

تحية طيبة أما بعد...

تقوم الطالبة بإعداد هذه الدراسة كجزء لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص مالية مؤسسة.

لمذكرة تخرج بعنوان: "متطلبات تطبيق الهندسة المالية الإسلامية في البنوك" "دراسة حالة بنك البركة"

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب المهمة في البحث، ويهدف إلى دراسة آراء عمال بنك البركة حول مدى التزام البنك بمبادئ الهندسة المالية، ودور هذه الخيرة في الرفع من كفاءته، حيث نضمن لكم سرية المعلومات أو الملاحظات واستخدامها بغرض البحث العلمي.

الطالبة: همال حنان hanan91dz@gmail.com

المشرف: الدكتور عجيله محمد

كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ملاحظة: الرجاء منكم الإجابة بكل مصداقية على الأسئلة، وذلك بوضع (X) في الخانة المناسبة، ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

### المحور الأول: البيانات الشخصية للعينة المدروسة.

- 1- الجنس:  أنثى  ذكر
- 2- الفئة العمرية:  29-20  39-30  49-40  أكثر من 50
- 3- المستوى العلمي:  
 متحصل على شهادة DEOUA  ليسانس  مهندس  شهادة دراسات عليا  أخرى
- 4- التخصص العلمي:  اقتصاد  محاسبة  تسيير  أخرى
- 5- عدد سنوات الخبرة العملية في العمل المصرفي:  
أقل من خمس سنوات  10-5 سنة  15-10 سنة  15 سنة فأكثر
- 6- المنصب: .....

## المحور الثاني: مدى التزام البنك بمبادئ الهندسة المالية.

### أولاً: مبادئ الهندسة المالية حسب لجنة بازل للرقابة المصرفية.

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	معارض	غير موافق	غير موافق بشدة
01	مجلس الإدارة على دراية بدوره الرقابي خاصة في ما يتعلق بالهندسة المالية.					
02	يقوم مجلس الإدارة العليا بوضع الخطط وتنفيذ الأهداف الإستراتيجية.					
03	يقوم مجلس الإدارة بتحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام بما يخدم أهداف البنك البركة.					
04	تقوم الإدارة العليا بالرقابة وفقاً للسياسة المتبعة.					
05	يقوم مجلس الإدارة باستقلالية مراقبي الحسابات والوظائف الداخلية .					
06	القوائم المالية تمثل الموقف المالي للبنك البركة.					
07	هناك الإفصاح والشفافية في إعداد القوائم المالية البنك البركة.					
08	مجلس الإدارة يقوم بتحديد وتنظيم الهيكل العملي للبنك البركة.					

### ثانياً: مبادئ حوكمة الشركات حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (ODEC)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	معارض	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>(1) وجود أساس لإطار فعال الهندسة المالية.</b>						
01	توفر هيكل تنظيمي ووصف وظيفي وتحديد للمسؤوليات والصلاحيات يساهم في تطوير الهندسة المالية.					
02	يتوفر إطار تنظيمي فعال يضبط كافة جوانب أداء الهندسة المالية.					
03	تقوم الهيئات الرقابية في البنوك بواجبها بأسلوب مهني وطريقة موضوعية لتنفيذ متطلبات الهندسة المالية.					
04	توفر تشريعات واضحة تحدد المسؤوليات مع ضمان تحقيق					

					مصالح الجمهور في البنك.
<b>(2) حقوق المساهمين والوظائف الرئيسية لأصحاب حقوق الملكية.</b>					
					01 للمساهمين طرق مضمونة لتسجيل حقوق الملكية.
					02 الحصول على المعلومات الخاصة بالبنك في الوقت المناسب وبصفة منتظمة.
					03 للمساهمين الحق في انتخاب أعضاء مجلس الإدارة.
					04 إتاحة الفرصة للمساهمين في توجيه أسئلة إلى مجلس الإدارة.
					05 يتمكن المساهمون من التصويت بصفة شخصية أو بالإنابة.
<b>(3) معاملة متساوية للمساهمين.</b>					
					01 للمساهمين من نفس الفئة نفس حقوق التصويت.
					02 يتم التصويت بواسطة الأمانة أو المفوضين.
					03 يطلب من أعضاء مجلس الإدارة أو المديرين التنفيذيين الإفصاح عن وجود أية مصالح خاصة بهم قد تمس بالبنك.
					04 يتم إلغاء جميع العوائق التي تعرقل عملية التصويت عبر الحدود.
<b>(4) دور أصحاب المصالح.</b>					
					01 يسمح إطار الهندسة المالية بوجود آليات لمشاركة أصحاب المصالح (العاملين).
					02 يعمل إطار الهندسة المالية على تأكيد احترام حقوق أصحاب المصالح التي ينشئها القانون.
					03 يحصل أصحاب المصالح على فرصة الحصول على معلومات للمشاركة في عملية حوكمة الشركات.
					04 الحق لأصحاب المصالح الاتصال بمجلس الإدارة للإعراب عن الممارسات غير القانونية أو غير الأخلاقية.
<b>(5) الإفصاح والشفافية من خلال تبني الهندسة المالية في بنك البركة</b>					
					01 يتم إعداد ومراجعة المعلومات وكذا الإفصاح عنها بأسلوب يتفق ومعايير الجودة المحاسبية والمالية.
					02 القيام بعملية المراجعة السنوية باستخدام مراجع مستقل.
					03 تتكفل الجهات المسؤولة على توزيع المعلومات على حصول مستخدمي المعلومات عليها في الوقت الملائم وبالتكلفة

					المناسبة.
					تشمل عملية الإفصاح على العمليات التالية: النتائج المالية، أهداف البنك، أعضاء مجلس الإدارة،... الخ.
<b>6) مسؤولية مجلس الإدارة.</b>					
					يشرف المجلس على تشكيل الهيكل التنظيمي وإقراره.
					يعمل مجلس الإدارة مع المديرين التنفيذيين على توافر كامل المعلومات وكذا تحقيق مصالح البنك والمساهمين.
					يضمن مجلس الإدارة التوافق مع القوانين السارية ويأخذ في الاعتبار اهتمامات أصحاب المصالح.
					يضطلع مجلس الإدارة بمجموعة من الوظائف الأساسية: مراجعة وتوجيه إستراتيجية البنك، الموازنات السنوية، خطط النشاط، وضع أهداف الأداء.

ثالثاً: مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به نصوص الشريعة الإسلامية.

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	معارض	غير موافق بشدة	غير موافق
01	يتبنى البنك مبدأ العدالة في معاملته اليومية مع عملائه وكذا في توزيع الأرباح على المساهمين و أصحاب المصالح المعنية.					
02	يتم تحديد مسؤولية كل فرد في البنك وتوزيع المهام على كل واحد منهم بالتساوي.					
03	تأخذ إجراءات قانونية وإدارية للأطراف المسؤولة عن الأعمال غير القانونية بالبنك التزاماً بمبدأ المسألة.					
04	يلتزم مسؤولوا البنك وعماله بالصدق والأمانة وكذلك دقة وشمول المعلومات المقدمة من الأطراف المختصة بالمصادقية والشفافية.					
05	للبنك هيئة رقابة شرعية تسهر على صحة العمليات المصرفية من الناحية الشرعية.					
06	تعمل هيئة الرقابة الشرعية على وضع صيغ ونماذج عقود مطابقة لأحكام الشرع.					

المحور الثالث: الكفاءة التشغيلية ومدى إسهام مبادئ الهندسة المالية في الرفع منها.

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	معارض	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يلعب تطبيق مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به لجنة بازل للرقبة المصرفية دورا مهما في الرفع من كفاءة البنك التشغيلية.					
02	يلعب تطبيق مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية دورا مهما في الرفع من كفاءة البنك التشغيلية.					
03	يلعب تطبيق مبادئ الهندسة المالية حسب ما جاءت به نصوص الشريعة الإسلامية دورا مهما في الرفع من كفاءة البنك التشغيلية.					
04	يزيد تطبيق الهندسة المالية من كفاء البنك التشغيلية.					
05	يتميز البنك بكفاءة تشغيلية جيدة نتيجة تطبيق مبادئ الهندسة المالية.					
06	يتميز البنك بكفاءة تشغيلية جيدة وذلك لصحة العمليات المصرفية من الناحية الشرعية.					
07	تساهم مبادئ الهندسة المالية في الرفع من كفاءة الأرباح وذلك بتحسين مؤشرات قياسها.					
08	تساهم مبادئ الهندسة المالية في الرفع من كفاءة التكاليف وذلك بتحسين مؤشرات قياسها.					

الملحق رقم 2: نتائج معالجة الاستبيان ببرنامج SPSS

RELIABILITY

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 B1 B2 B3 B4 C1 C2 C3 C4 C5 D1 D2 D3 D4 E1 E2 E3 E4 F1 F2 F3 F4 G1 G2  
G3 G4 H1 H2 H3 H4 H5 H6 I1 I2 I3 I4 I5 I6 I7 I8  
/SCALE(ALL VARIABLES) ALL  
/MODEL=ALPHA  
/SUMMARY=TOTAL.

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus <sup>a</sup>	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,945	47

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
A1	186,6750	330,994	,466	,944
A2	186,8750	328,369	,485	,944
A3	186,9750	330,692	,386	,945
A4	186,9500	324,100	,545	,944
A5	187,1500	331,772	,200	,946
A6	187,3500	319,208	,764	,942
A7	187,1750	323,122	,580	,943
A8	187,1250	323,856	,673	,943
B1	187,3500	323,259	,726	,943
B2	187,5000	324,667	,633	,943
B3	187,1000	328,554	,451	,944
B4	187,2750	324,615	,566	,944
C1	187,4000	322,246	,537	,944
C2	187,0000	328,667	,377	,945
C3	187,4250	323,225	,461	,944
C4	187,5750	320,558	,468	,945
C5	187,8500	329,156	,350	,945
D1	187,7250	332,051	,196	,946
D2	187,9250	330,994	,340	,945
D3	187,6750	329,507	,268	,946
D4	187,5750	331,994	,239	,946
E1	187,6250	323,574	,560	,944
E2	187,6250	324,138	,567	,944
E3	187,5500	320,767	,605	,943

## الملاحق

E4	187,2750	320,256	,573	,943
F1	186,9750	321,358	,689	,943
F2	187,0750	322,943	,650	,943
F3	187,5250	325,640	,462	,944
F4	187,1500	321,874	,618	,943
G1	187,1500	328,285	,422	,944
G2	187,2250	326,384	,570	,944
G3	187,5250	321,384	,567	,944
G4	187,0000	329,590	,444	,944
H1	187,2000	320,574	,603	,943
H2	187,3750	320,497	,584	,943
H3	187,2000	326,728	,540	,944
H4	186,8500	328,951	,458	,944
H5	186,8000	330,369	,472	,944
H6	186,7500	331,936	,391	,945
I1	187,3000	318,421	,758	,942
I2	187,4500	317,536	,701	,943
I3	187,1000	327,938	,478	,944
I4	187,4500	323,023	,535	,944
I5	187,3000	324,215	,565	,944
I6	187,1750	330,251	,349	,945
I7	187,3750	321,830	,585	,943
I8	187,4250	322,046	,672	,943

FREQUENCIES VARIABLES= المنصب الخبرة التخصص المستوى العمر الجنس الفرع

/STATISTICS=SUM

/PIECHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

### Effectifs

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

### Statistiques

		الفرع	الجنس	العمر	المستوى	التخصص	الخبرة	المنصب
N	Valide	40	40	40	40	40	40	40
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Somme		103,00	63,00	94,00	111,00	114,00	91,00	129,00

### Tableau de fréquence

الفرع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide غارداية	9	22,5	22,5	22,5
الأغواط	12	30,0	30,0	52,5
ورقلة	6	15,0	15,0	67,5
الجزائر	13	32,5	32,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

## الملاحق

### الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	17	42,5	42,5	42,5
أنثى	23	57,5	57,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

### العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 20-29	2	5,0	5,0	5,0
30-39	26	65,0	65,0	70,0
40-49	8	20,0	20,0	90,0
أكثر من 50	4	10,0	10,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

### المستوى

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide متحصل على شهادة deoua	4	10,0	10,0	10,0
ليسانس	22	55,0	55,0	65,0
مهندس	2	5,0	5,0	70,0
دراسات عليا	3	7,5	7,5	77,5
أخرى	9	22,5	22,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

### التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide إقتصاد	7	17,5	17,5	17,5
محاسبة	7	17,5	17,5	35,0
تسيير	11	27,5	27,5	62,5
أخرى	15	37,5	37,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

### الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من خمس سنوات	5	12,5	12,5	12,5
5-10 سنوات	22	55,0	55,0	67,5
11-15 سنة	10	25,0	25,0	92,5
أكثر من 15 سنة	3	7,5	7,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

### المنصب

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide مدير	2	5,0	5,0	5,0
رئيس مصلحة أو نائب	7	17,5	17,5	22,5
مكلف بالدراسات	11	27,5	27,5	50,0

## الملاحق

أخرى	20	50,0	50,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

COMPUTE R1=MEAN(A1,A2,A3,A4,A5,A6,A7,A8).

EXECUTE.

COMPUTE B=MEAN(B1,B2,B3,B4).

EXECUTE.

COMPUTE C=MEAN(C1,C2,C3,C4,C5).

EXECUTE.

COMPUTE D=MEAN(D1,D2,D3,D4).

EXECUTE.

COMPUTE E=MEAN(E1,E2,E3,E4).

EXECUTE.

COMPUTE F=MEAN(F1,F2,F3,F4).

EXECUTE.

COMPUTE G=MEAN(G1,G2,G3,G4).

EXECUTE.

COMPUTE H=MEAN(H1,H2,H3,H4,H5,H6).

EXECUTE.

COMPUTE R1=MEAN(A,B,C,D,E,F,G,H).

EXECUTE.

COMPUTE R2=MEAN(I1,I2,I3,I4,I5,I6,I7,I8).

EXECUTE.

DESCRIPTIVES VARIABLES=A B C D E F G H R1 R2

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

### Descriptives

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

CROSSTABS

/TABLES=المنصب BY التخصص

/FORMAT=AVALUE TABLES

/STATISTICS=CORR

/CELLS=COUNT

/COUNT ROUND CELL.

### Tableaux croisés

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

#### Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
التخصص * المنصب	40	100,0%	0	,0%	40	100,0%

Tableau croisé المنصب \* التخصص

Effectif

	المنصب				Total
	مدير	رئيس مصلحة أو نائب	مكلف بالدراسات	أخرى	
التخصص	2	1	2	2	7
مخاسبة	0	0	2	5	7
تسيير	0	1	5	5	11
أخرى	0	5	2	8	15

## Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
Total	2		7	11	20	40

## Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique <sup>a</sup>	T approximé <sup>b</sup>	Signification approximée
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,133	,185	,827	,413 <sup>c</sup>
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,064	,177	,393	,696 <sup>c</sup>
Nombre d'observations valides		40			

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.

c. Basé sur une approximation normale.

## CROSSTABS

/TABLES=المنصب BY المستوى

/FORMAT=AVALUE TABLES

/STATISTICS=CORR

/CELLS=COUNT

/COUNTRound CELL.

## Tableaux croisés

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

## Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
المستوى * المنصب	40	100,0%	0	,0%	40	100,0%

## Tableau croisé المنصب \* المستوى

Effectif

	المنصب				Total
	مدير	رئيس مصلحة أو نائب	مكلف بالدراسات	أخرى	
المستوى					
متحصل على شهادة	0	1	0	3	4
ليسانس	1	3	8	10	22
مهندس	0	0	0	2	2
دراسات عليا	1	1	1	0	3
أخرى	0	2	2	5	9
Total	2	7	11	20	40

## Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique <sup>a</sup>	T approximé <sup>b</sup>	Signification approximée
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	-,080	,155	-,494	,624 <sup>c</sup>
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	-,072	,162	-,447	,657 <sup>c</sup>
Nombre d'observations valides		40			

- a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.  
b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.  
c. Basé sur une approximation normale.

COMPUTE H=MEAN(H1,H2,H3,H4,H5,H6).

EXECUTE.

COMPUTE R2=MEAN(I1,I2,I3,I4,I5,I6,I7,I8).

EXECUTE.

DESCRIPTIVES VARIABLES=A B C D E F G H R2

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

COMPUTE ODEC=MEAN(B,C,D,E,F,G).

EXECUTE.

DESCRIPTIVES VARIABLES=A B C D E F G ODEC H R2

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

DESCRIPTIVES VARIABLES=A B C D E F G ODEC H R1 R2

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

**Descriptives**

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

**Statistiques descriptives**

	N	Moyenne	Ecart type
A	40	4,3156	,47703
B	40	4,0438	,49964
C	40	3,9000	,59914
D	40	3,6250	,53409
E	40	3,8313	,65874
F	40	4,1688	,56156
G	40	4,1250	,46685
ODEC	40	3,9490	,41359
H	40	4,3208	,46744
R1	40	4,1951	,39085
R2	40	4,0281	,56719
N valide (distwise)	40		

CORRELATIONS

/VARIABLES=A ODEC H R2

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

**Corrélations**

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

## Corrélations

		A	ODEC	H	R2
A	Corrélation de Pearson	1	,597**	,636**	,462**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,003
	N	40	40	40	40
ODEC	Corrélation de Pearson	,597**	1	,616**	,659**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	40	40	40	40
H	Corrélation de Pearson	,636**	,616**	1	,561**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40
R2	Corrélation de Pearson	,462**	,659**	,561**	1
	Sig. (bilatérale)	,003	,000	,000	
	N	40	40	40	40

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## CORRELATIONS

/VARIABLES=B C D E F G R2

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIR WISE.

## Corrélations

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

## Corrélations

		B	C	D	E	F	G	R2
B	Corrélation de Pearson	1	,525**	,267	,378*	,590**	,471**	,646**
	Sig. (bilatérale)		,001	,096	,016	,000	,002	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40
C	Corrélation de Pearson	,525**	1	,469**	,440**	,543**	,449**	,442**
	Sig. (bilatérale)	,001		,002	,004	,000	,004	,004
	N	40	40	40	40	40	40	40
D	Corrélation de Pearson	,267	,469**	1	,430**	,361*	,276	,110
	Sig. (bilatérale)	,096	,002		,006	,022	,084	,500
	N	40	40	40	40	40	40	40
E	Corrélation de Pearson	,378*	,440**	,430**	1	,638**	,529**	,451**
	Sig. (bilatérale)	,016	,004	,006		,000	,000	,004
	N	40	40	40	40	40	40	40
F	Corrélation de Pearson	,590**	,543**	,361*	,638**	1	,614**	,596**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,022	,000		,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40
G	Corrélation de Pearson	,471**	,449**	,276	,529**	,614**	1	,764**
	Sig. (bilatérale)	,002	,004	,084	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40	40	40	40
R2	Corrélation de Pearson	,646**	,442**	,110	,451**	,596**	,764**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,004	,500	,004	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40	40

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## CORRELATIONS

/VARIABLES=R1 R2

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIR WISE.

**Corrélaions**

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

**Corrélaions**

		R1	R2
R1	Corrélation de Pearson	1	,644**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	40	40
R2	Corrélation de Pearson	,644**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	40	40

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ONEWAY A ODEC H R1 R2 BY المستوى

/MISSING ANALYSIS.

**A 1 facteur**

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

**ANOVA**

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
A	Inter-groupes	,816	4	,204	,886	,482
	Intra-groupes	8,059	35	,230		
	Total	8,875	39			
ODEC	Inter-groupes	,215	4	,054	,291	,882
	Intra-groupes	6,456	35	,184		
	Total	6,671	39			
H	Inter-groupes	,522	4	,130	,571	,685
	Intra-groupes	8,000	35	,229		
	Total	8,522	39			
R1	Inter-groupes	,291	4	,073	,449	,772
	Intra-groupes	5,667	35	,162		
	Total	5,958	39			
R2	Inter-groupes	,729	4	,182	,540	,707
	Intra-groupes	11,817	35	,338		
	Total	12,546	39			

ONEWAY A ODEC H R1 R2 BY التخصيص

/MISSING ANALYSIS.

**A 1 facteur**

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

**ANOVA**

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
A Inter-groupes	,070	3	,023	,095	,962
Intra-groupes	8,805	36	,245		
Total	8,875	39			
ODEC Inter-groupes	,375	3	,125	,715	,549
Intra-groupes	6,296	36	,175		
Total	6,671	39			
H Inter-groupes	,395	3	,132	,583	,630
Intra-groupes	8,127	36	,226		
Total	8,522	39			
R1 Inter-groupes	,117	3	,039	,241	,867
Intra-groupes	5,840	36	,162		
Total	5,958	39			
R2 Inter-groupes	1,038	3	,346	1,082	,369
Intra-groupes	11,509	36	,320		
Total	12,546	39			

ONEWAY A ODEC H R1 R2 BY الحرة

/MISSING ANALYSIS.

**A 1 facteur**

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

**ANOVA**

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
A Inter-groupes	,582	3	,194	,842	,480
Intra-groupes	8,293	36	,230		
Total	8,875	39			
ODEC Inter-groupes	,250	3	,083	,468	,706
Intra-groupes	6,421	36	,178		
Total	6,671	39			
H Inter-groupes	,360	3	,120	,529	,665
Intra-groupes	8,162	36	,227		
Total	8,522	39			
R1 Inter-groupes	,331	3	,110	,706	,555
Intra-groupes	5,627	36	,156		
Total	5,958	39			
R2 Inter-groupes	,274	3	,091	,268	,848
Intra-groupes	12,272	36	,341		
Total	12,546	39			

ONEWAY A ODEC H R1 R2 BY المنصب

/MISSING ANALYSIS.

**A 1 facteur**

[Ensemble\_de\_données1] E:\BASE DONNEES.sav

**ANOVA**

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
A	Inter-groupes	,656	3	,219	,958	,423
	Intra-groupes	8,219	36	,228		
	Total	8,875	39			
ODEC	Inter-groupes	,156	3	,052	,287	,834
	Intra-groupes	6,515	36	,181		
	Total	6,671	39			
H	Inter-groupes	,567	3	,189	,856	,473
	Intra-groupes	7,954	36	,221		
	Total	8,522	39			
R1	Inter-groupes	,274	3	,091	,579	,633
	Intra-groupes	5,684	36	,158		
	Total	5,958	39			
R2	Inter-groupes	,447	3	,149	,444	,723
	Intra-groupes	12,099	36	,336		
	Total	12,546	39			

فهرس

المحتويات



## فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وعرفان

I.....	ملخص الدراسة:
III.....	قائمة المحتويات
أ.....	المقدمة
أ.....	1) توطئة عامة
أ.....	2) طرح الإشكالية:
أ.....	3) فرضيات البحث
ب.....	4) مبررات اختيار الموضوع:
ب.....	5) أهداف الدراسة وأهميتها:
ب.....	6) أهمية الدراسة:
ب.....	7) حدود الدراسة:
ب.....	8) منهج البحث وأدوات المستخدمة:
ج.....	9) مرجعية الدراسة:
ج.....	10) صعوبات الدراسة:
ج.....	11) هيكل البحث:

### الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

2.....	تمهيد:
3.....	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
3.....	المطلب الأول: أساسيات الهندسة المالية الإسلامية
3.....	الفرع الأول: مفهوم الهندسة المالية الإسلامية

4	الفرع الثاني :محددات الهندسة المالية الاسلامية وأسسها.
7	المطلب الثاني : أسباب الحاجة للهندسة المالية الإسلامية ومزايا تطبيقها.
7	الفرع الأول :أسباب الحاجة للهندسة المالية الإسلامية.
8	الفرع الثاني : مزايا تطبيق الهندسة المالية الإسلامية.
9	المطلب الثالث :الهندسة المالية الاسلامية وآثارها على المؤسسات المالية.
9	الفرع الأول :مفهوم الإدارة المالية.
11	الفرع الثاني : آثار الهندسة المالية الاسلامية على المؤسسات المالية الاسلامية.
11	المطلب الرابع: واقع الهندسة المالية الإسلامية في البنوك.
11	الفرع الأول :صيغ التمويل طويلة الأجل في البنوك الإسلامية.
16	المطلب الثاني: صيغ التمويل متوسطة وقصيرة الأجل في المصارف الإسلامية.
16	الفرع الأول: صيغ التمويل متوسطة الأجل في المصارف الإسلامية.
18	الفرع الثاني: صيغ التمويل قصيرة الأجل.
22	المطلب الأول : الدراسات الوطنية.
22	دراسة عبد الكريم قندوز، صناعة الهندسة المالية بالمؤسسات المالية الإسلامية،
22	دراسة مختار بونقاب، دور الهندسة المالية الإسلامية في تطوير منتجات المؤسسات المالية الإسلامية...
23	دراسة بوعكاز نوال، حدود الهندسة المالية في تفعيل استراتيجيات التغطية من المخاطر المالية في ظل الأزمة المالية،
24	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.
24	دراسة هناء محمد هلال الحنيطي، دور الهندسة المالية الإسلامية في معالجة الأزمات المالية،

## الفصل الثاني : الدراسة الميدانية – بنك البركة الجزائري-

27	تمهيد:
28	المبحث الأول: تقديم البنك محل الدراسة.
28	المطلب الأول: تعريف بنك البركة الجزائري.
28	المطلب الثاني: نشأة بنك البركة.

31.....	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك البركة الجزائري.
32.....	المطلب الأول: المنهج المستخدم، التحليل الإحصائي.
32.....	الفرع الأول: المنهج المستخدم.
32.....	الفرع الثاني: أدوات جمع البيانات.
33.....	الفرع الثالث: اختبار صدق وثبات الأداة.
36.....	المطلب الثاني: التحليل الإحصائي للبيانات.
36.....	الفرع الأول: أدوات التحليل الإحصائي.
37.....	الفرع الثاني: عرض وتحليل الخصائص العامة لأفراد العينة.
44.....	الفرع الثالث: تحليل نتائج الدراسة للمتغيرين.
46.....	المطلب الثالث: العلاقة بين مبادئ الهندسة المالية والكفاءة التشغيلية.
46.....	الفرع الأول: نتائج المتغيرين المستقل والتابع النهائية.
47.....	الفرع الثاني: اختبار الإستقلالية ومعامل الارتباط.
54 .....	الخاتمة
58 .....	المراجع
62 .....	الملاحق
79 .....	فهرس المحتويات